

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: العلوم الاقتصادية

تخصص: إقتصاد نقدي و بنكي



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

من إعداد الطالبين

- زيان شيماء

- بدة إيمان

تحت عنوان:

أثر تطبيق الصيغ الإسلامية على عمليات

البنوك التجارية في الجزائر

- دراسة حالة بنك السلام -

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الاسم واللقب
رئيسا		
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. زيتوني كمال
مناقشا		

السنة الجامعية: 2021-2022



شكر وعرفان

قال رسول الله ﷺ: "من اصطنع إليكم معروفا فجازوه فإن عجزتم

عن مجازاته فادعوا له حتى يعلم أنكم شكرتم فإن الله شاكري يحب الشاكرين".

فالحمد لله، والشكر لله سبحانه وتعالى له الفضل والمنة على توفيقه لانجاز هذا العمل

فإن أصبت فمن الله وحده وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان.

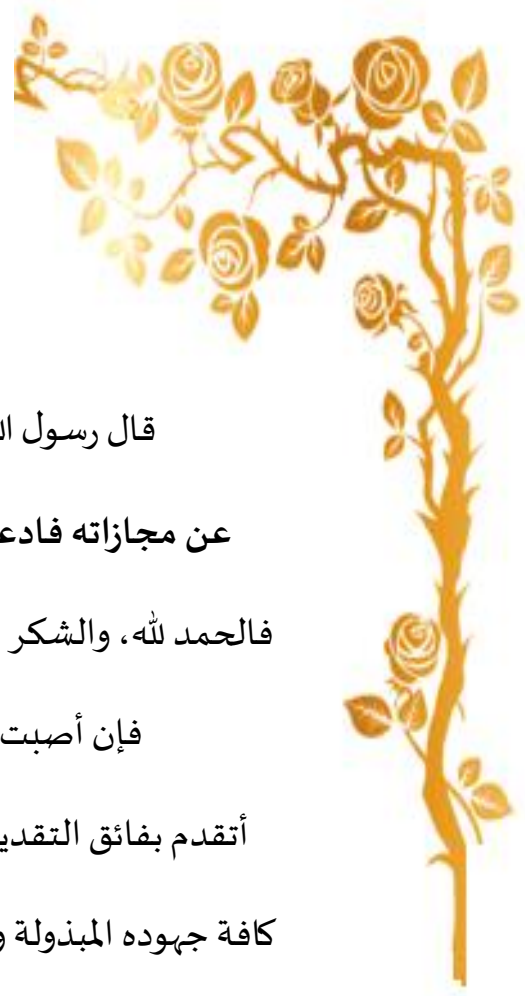
أتقدم بفائق التقدير والاحترام والشكر والكثير من الامتنان إلى الأستاذ المشرف على

كافة جهوده المبذولة والتوجيهات القيمة في سبيل انجاز هذه المذكرة الدكتور زيد أيمن

ووفقه الله لمزيد من التمييز والنجاحات في مسيرته العلمية والمهنية.

كما لا يفوتني إطلاقاً شكر أعضاء لجنة المناقشة على التفضل بقبول مناقشة

هذه المذكرة بهدف إثراء البحث العلمي.



الحمد لله

الحمد لله الذي ووفقنا لإنجاز هذا العمل

ونهدي ثمرة جهدنا المتواضعة إلى:

القلب الرحيم الذي رعاني ﴿ أمي الحبيبة ﴾

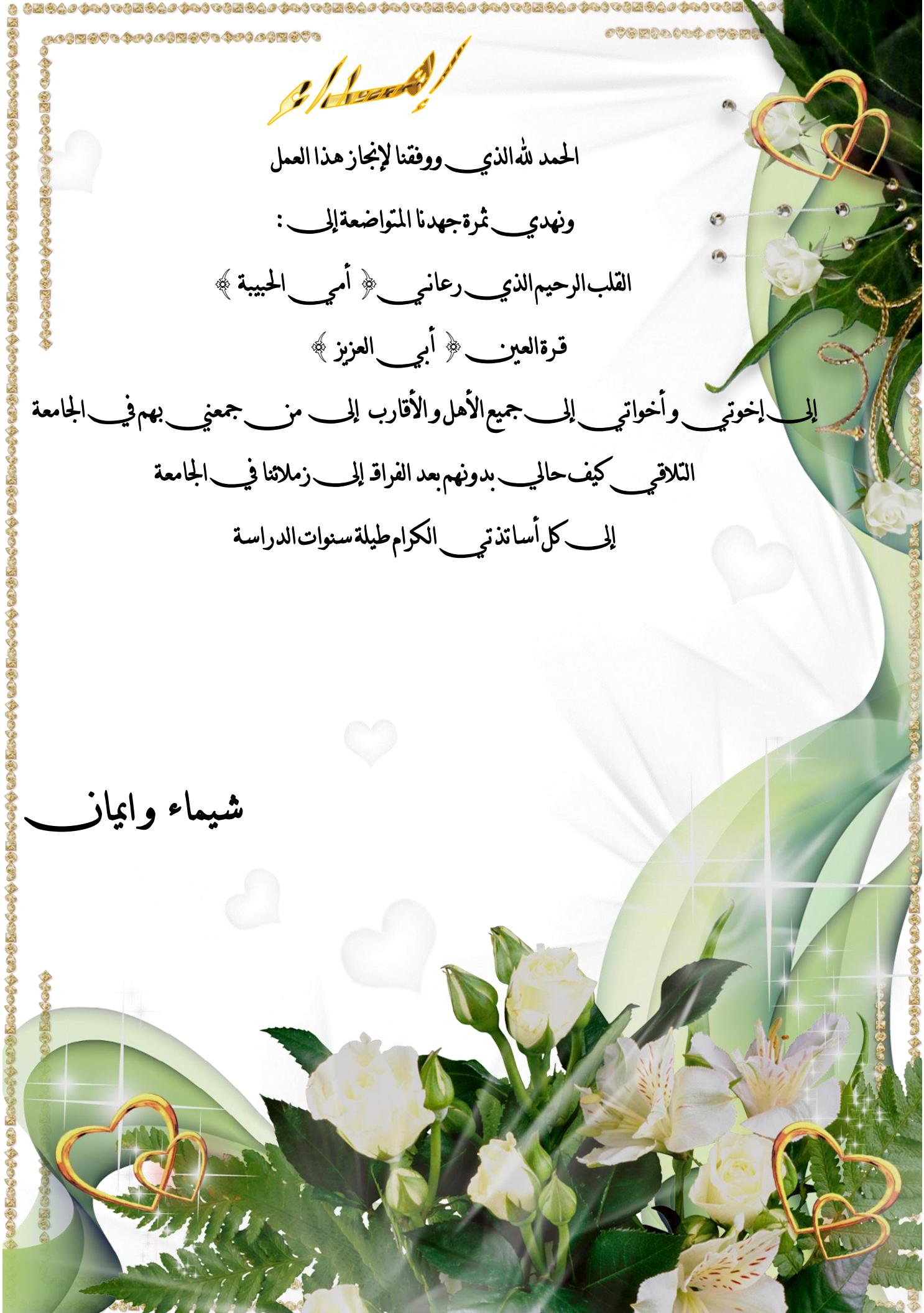
قرة العين ﴿ أبي العزيز ﴾

إلى إخوتي وأخواتي إلى جميع الأهل والأقارب إلى من جمعني بهم في الجامعة

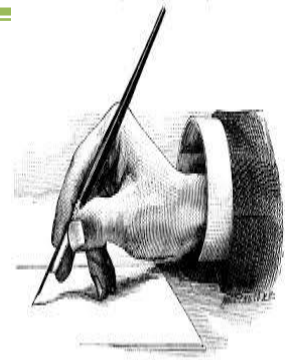
التلاقي كيف حالي بدونهم بعد الفراق إلى زملائنا في الجامعة

إلى كل أساتذتي الكرام طيلة سنوات الدراسة

شيماء وإيمان



فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

مقدمة.....أ-ح

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي لآثر صيغ الاسلامفة على عمليات البنوك التجارية

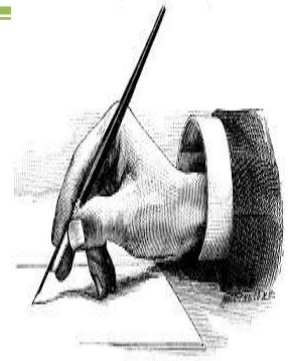
تمهيد	07
المبحث الاول: ماهفة البنوك الاسلامفة	09
المطلب الاول: تعريف ونشأة البنوك الاسلامفة	09
المطلب الثاني: خصائص البنوك الاسلامفة وانواعها	11
المطلب الثالث: وظائف، مصادر وصيغ تمويل البنوك الاسلامفة	15
المبحث الثاني: ماهفة البنوك التجارية	27
المطلب الاول: نشأة وتعريف البنوك التجارية	29
المطلب الثاني: اهدف البنوك التجارية وخصائصها	29
المطلب الثالث: وظائف البنوك التجارية	31
خلاصة	34

الفصل الثاني

دراسة حالة بنك السلام فرع المسيلة

41	تمهيد:
42	المبحث الأول: التعريف ببنك السلام الجزائري
42	المطلب الأول: نشأة وتعريف بنك السلام
43	المطلب الثاني: أهداف بنك السلام
45	المبحث الثاني: دراسة حالة تطبيقية لمشروع استثماري ممول بالإيجار
45	المطلب الأول: طالب التمويل الايجاري
49	المطلب الثاني: عرض الميزانية المالية للعميل
58	خلاصة:
60	<u>خاتمة</u>
65	<u>قائمة المراجع</u>
70	الملاحق

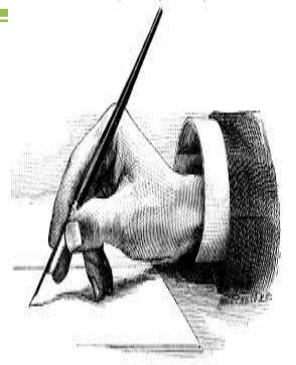
قائمة الجداول



أولاً- قائمة الجداول

الصفحة	عنوانه	رقم الجدول
49	الميزانية المالية المقفلة لعناصر الأصول لسنة 2016	01
50	الميزانية المالية المقفلة لعناصر الخصوم لسنة 2016	02
51	الميزانية المالية المقفلة لعناصر الاصول لسنة 2017	03
52	الميزانية المالية المقفلة لعناصر الخصوم سنة 2017	04
53	الميزانية المالية المقفلة لعناصر الاصول لسنة 2018	05
55	الميزانية المالية المقفلة لعناصر الخصوم لسنة 2018	06
56	حسابات النتائج التقديري لأربعة سنوات	07

مقدمة



شهد العالم في هذا العصر نقمة نوعية في عالم المصارف والبنوك، فبعد أن كانت البنوك التجارية التي تقوم على أساس الفائدة الربوية هي المسيطرة على الاقتصاد والمال في العالم، ظهرت البنوك الإسلامية ، لإصلاح الاقتصاد والمال وتخليصهما مما لا يجوز شرعا، عن طريق الكثير من المعاملات المالية الإسلامية التي من خلالها عادت هذه البنوك الطريق للمسلمين لدخول في مجال التعامل الشرعي مع البنوك، بعد أن كانت تنتابهم شكوك كبيرة تجاه البنوك التقليدية والتعامل معها لما فيها من شبهات، بسبب اعتمادها على نظام مصرفي ربوي يرتكز على مبدأ الإقراض مقابل فائدة، ولقد أثبتت البنوك الإسلامية قوة وجدارة النظام المصرفي الإسلامي مقارنة بالبنوك الربوية، فالنظام المصرفي الإسلامي صمد في مواجهة الأزمة المالية العالمية عام 2008 ، وهذا ما دفع الدولة الفرنسية للتشجيع من خلال مجلس شيوخها على اعتماد بنوك ذات تعاملات إسلامية في فرنسا.

وبناء عليه استطاعت أن تبرهن أنها أفضل بديل عن المصارف الربوية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والمالي في ظل التقلبات المالية والاقتصادية التي يتسم بها النظام الاقتصادي العالمي، مما زاد الاهتمام بالمبادئ التي يقوم عليها النظام المالي الإسلامي. ومن هذا المنطلق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

أولاً: إشكالية الدراسة

انطلاقاً واعتماداً على مقدمة بحثنا وعلى مكتسباتنا ومعارفنا القبلية في موضوع بحثنا يمكننا أن نطرح أو نخلص إلى إشكالية عامة لموضوع بحثنا على النحو التالي:

☞ **مامدى تأثير تطبيق الصيغ الإسلامية على عمليات البنوك التجارية في الجزائر؟**

وللإجابة على السؤال الرئيسي يتطلب الأمر الإجابة على جملة من الأسئلة الفرعية والمتمثلة أساساً في:

الأسئلة الفرعية

1. ماهو مفهوم البنوك الإسلامية ؟ وماهي أهم الخصائص التي تتميز بها؟
2. ما المقصود بالبنوك التجارية؟ ماهي أهم اهدافها؟
3. ماهي اساليب صيغ تمويل البنوك الاسلامية؟

ثانيا: الفرضيات الدراسة

قصد معالجة الإشكالية المطروحة تمت صياغة جملة من الفرضيات التي يتم إثباتها أو نفيها من خلال انجاز البحث، وتتمثل هذه الفرضيات فيما يلي:

❖ **الفرضية العامة:** تقوم البنوك الإسلامية باستخدام أموالها واستثمارها في تمويل المشروعات التجارية ولزراعية عن طريق صيغة المشاركة في الاستثمارات أو عن طريق الاعتماد الايجاري الذي يربط مباشرة بين رأس المال المالي ورأس المال الصناعي.

❖ **الفرضيات الجزئية:**

- **الفرضية الاولى:** المصارف الإسلامية هي مؤسسات مالية تعمل على مبدأ عدم التعامل بالفائدة أخذاً أو عطاءاً؛
- **الفرضية الثانية:** الاستثمار هو توظيف لمبالغ مالية بغية الحصول على أرباح في المستقبل وتختلف طرق تمويل الاستثمارات حسب عدة معايير من حيث مدتها والقصد من هذا الاستثمار.
- **الفرضية الثالثة:** من أبرز مميزات الطريقة هو مواجهة نقص الأموال وبصفة خاصة عجز مصادر التمويل الذاتي ومصادر التمويل الخارجي عن تمويل الاستثمارات الإنتاجية.

ثالثا : أهمية الدراسة

- القيمة البحثية والاضافة العلمية التي يقدمها والمتمثلة في الرغبة في تبني النظام البنكي الاسلامي الملتزم بالاحكام والضوابط الشرعية
- التعمق في الموضوع ولو بشق بسيط ومعرفة البنوك الاسلامية وصيغ تمويلها.
- نفي شكوك حول عدم مصداقية البنوك الاسلامية وعدم تطبيقهم لاحكام الشريعة.

رابعا: أهداف الدراسة

- توضيح مفهوم البنوك الإسلامية وأهم خصائصها وصيغها؛
- إبراز الدور الكبير الذي تلعبه البنوك الإسلامية في محيط تسيطر عليه البنوك الربوية؛
- إثبات أن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان وفي جميع المجالات؛
- إبراز امكانية الاعتماد على القدرات الذاتية للدول الإسلامية من اجل تحقيق دفع قوي للعملية التنموية، وذلك بواسطة تفعيل ورفع كفاءة المؤسسات المالية والتنموية الإسلامية؛

خامسا: مبررات اختيار الموضوع

تبرز أهم مبررات اختيار الموضوع في النقاط التالية:

- علاقة الموضوع بالتخصص؛
- الرغبة الشخصية في البحث في هذا المجال؛
- التعمق في البنوك الإسلامية وتعاملاتها المالية؛
- الحاجة الماسة الى نظام مصرفي تتوفر فيه المرونة في امداد رجال الاعمال بالاموال اللازمة لتسيير نشاطاتهم الاقتصادية مع الالتزام بمبادئ الشريعة الاسلامية وذلك بازالة الممارسات الربوية؛
- إبراز أهمية وخصائص الصيغ الاسلامية؛

سادسا: صعوبات الدراسة

– اتساع الموضوع وتشعبه.

– صعوبة الحصول على المعلومات من بعض المكتبات الخارجية.

– قلة المراجع التي تتناول الموضوع مباشرة، وقدمها فهي لا تتماشى مع التطورات الجديدة.

سابعا: حدود الدراسة

من أجل الإحاطة بإشكالية البحث وفهم جوانبها المختلفة حددنا مجال دراستنا في ما يلي:

• **الحدود المكانية:** إن البحث التطبيقي يسعى إلى إسقاط مقاربات وصياغتها في الواقع

العملي تكملة للجانب النظري، وبالتالي اقتصر المجال الذي اخترناه للدراسة الميدانية

بنك السلام فرع بالمسيلة.

• **الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة الميدانية خلال الفترة بين: 15 ماي 2022 إلى غاية

3 جوان 2022.

ثامنا: منهجية وادوات الدراسة

اعتمدنا في معالجة هذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعتمد على

العرض (الوصف)، في البداية ثم التحليل ليسهل على الباحث عملية تفسير الظواهر، وهذا

لملائمته لطبيعة الموضوع، حيث قمنا بإبراز ماهية البنوك الإسلامية والتجارية وصيغ تمويل

البنوك الإسلامية.

تاسعا: الدراسات السابقة

1. سليمان ناصر، تطوير صيغ التمويل قصير الاجل للبنوك الاسلامية، رسالة ماجستير، منشورة، المطبعة العربية، غرداية، 2002.
2. جمال لعامرة، استراتيجية التمويل المصرفي للقطاع الفلاحي في الجزائر، وجهة نظر اسلامية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة سطيف.
3. بوزيد عصام، التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير، علوم التسيير، مالية المؤسسة، جامعة ورقلة، 2009-2010.

عشرة: هيكل الدراسة

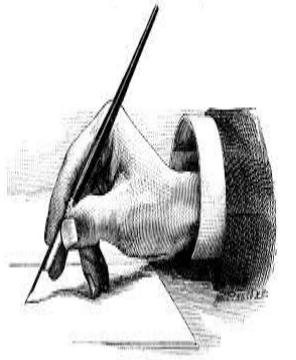
سعى للإجابة على إشكالية الدراسة وتحقيق أهدافها تناولنا الموضوع من خلال مقدمة وفصلين وخاتمة، تتضمن المقدمة الإطار المنهجي والدراسات السابقة.

والفصل الأول: متعلق بالإطار النظري، حيث كان عنوان المبحث الأول: ماهية البنوك الإسلامية، أما المبحث الثاني كان تحت عنوان: ماهية البنوك التجارية.

أما الفصل الثاني: متعلق بالدراسة الميدانية، ويشمل مبحثين، ففي المبحث الأول: نتناول فيه تقديم عام لبنك السلام الجزائري بالمسيلة والمبحث الثاني: دراسة حالة تطبيقية لمشروع استثماري ممول الإيجار.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي أثر
تطبيق الصيغ الإسلامية على
عمليات البنوك التجارية



تمهيد

حظيت البنوك منذ فترة طويلة بأهمية بالغة في مختلف النظم الاقتصادية، وتزداد أهميتها مع مرور الوقت ومع التطورات الهامة التي طرأ على اقتصاديات الدول، خاصة وانها تقوم بتزويد المشاريع والقطاعات المختلفة والتمويل اللازم لمواكبة التطور السريع الذي يميز العصر.

كما تعتبر البنوك التجارية من بين المصادر التي تدعم القطاع الفلاحي بالأموال اللازمة والضرورية لسير العملية الإنتاجية، لكن وإن كان توفر الموارد المالية يعتبر شرطاً أولياً لتنمية أي قطاع فإن وجود سياسة الثمانية واضحة ومحددة وإجراءات تمويل متكيفة مع طبيعة كل قطاع يشكل شرطاً مكملاً وضرورياً لنجاح عملية التنمية.

كما التجأت المجتمعات الإسلامية أن تكون لها مؤسسات مصرفية تتعامل معها على أساس دينها وعقيدها وبذلك ترفع الحرج عنها في التعامل مع البنوك الربوية التي أغلب معاملاتها مخالفة للقواعد والمبادئ الشرعية، فقد تضرر اقتصاد هذه المجتمعات اثر تطبيقها للنظام الاقتصادي الوضعي خاصة في مجال المعاملات المصرفية، ونتيجة لهذا قام علماء الإسلام والمفكرين الاقتصاديين بإيجاد البديل الشرعي المتمثل في المصارف الإسلامية التي أصبحت في وقت وجيز ضرورة من ضروريات العصر الحديث.

هذا ما سنحاول معرفته ضمن هذا الفصل الذي قسمناه إلى مبحثين كالآتي:

المبحث الأول: ماهية البنوك الإسلامية.

المبحث الثاني: ماهية البنوك التجارية.

تمهيد

لقد جاء الإسلام لتنظيم الحياة الاجتماعية والاقتصادية لافراد المجتمع، حيث شمل مختلف نواحي الحياة، فهو يعد نظام أو شريعة متكاملة، ونخص بالذكر النظام الاقتصادي الإسلامي الذي يمتاز بوضوحه وتوازنه عن جميع النظم الاقتصادية الأخرى، كما هو معروف أن القوى الاقتصادية لمنظام الراس مالي تقودها البنوك التقليدية التي تتعامل بالفائدة، حيث أن هذه البنوك هي مؤسسات ذات أهمية بالغة، إلا أن الإسلام قدم نظاما اقتصاديا ناجحا يقوم على تفاعل المناهج والنظم مع المجتمع، وبالتالي المشاركة في إنجابه وذلك من خلال ارتباط الأنظمة الاقتصادية والمؤسسات في الدول الإسلامية في فكر وتراث شعوبها، وعدم اصطدامها بمعتقداتها وتقاليدها المستمدة من تراث الفكر الإسلامي.

تعتبر البنوك الإسلامية إحدى أهم منجزات الصحوة الإسلامية المعاصرة في مجال النشاط الاقتصادي، وتمثل حلقة اتصال وربط بين إشباع الحاجات المادية والحاجات الروحية لأفراد المجتمع الإسلامي، كما تسعى جاهدة إلى المساهمة في حل بعض المشكلات التي تعاني منها الدول الإسلامية.

المبحث الأول: ماهية البنوك الإسلامية

إن إنشاء البنوك الإسلامية تم من أجل تلبية الحاجة الماسة إلى أعمالها وخدماتها، والتي تقوم على قواعد الشريعة الإسلامية وأحكامها ومقاصدها، وبالشكل الذي تحقق فيه مصلحة المتعاملين معها، والمساهمين في قيامها، والمجتمع، والاقتصاد ككل، وقد تأكدت هذه الحاجة الماسة للبنوك الإسلامية من خلال زيادة عددها، وعدد الدول التي أقيمت فيها باستمرار خلال السنوات القليلة الماضية، وزيادة أعداد المتعاملين معها، وزيادة موجوداتها، وعملياتها، وأنشطتها.

المطلب الأول: تعريف ونشأة البنوك الإسلامية

أولاً: تعريف البنوك الإسلامية

هناك عدة تعريفات للبنوك الإسلامية نورد أهمها فيما يلي:

- عرفها جمال الغريب على أنها: " كل مؤسسة تباشر الأعمال المصرفية، مع التزامها باجتنب الفائدة الربوية بوصفها تعاملًا محرماً شرعاً"¹.
- وتعرف كذلك على أنها: " مؤسسة مالية تعمل على جذب الموارد النقدية من أفراد المجتمع وتوظيفها فعالاً يكفل تعظيمها و نموها في إطار القواعد المستقرة للشريعة الإسلامية"².
- وفي تعريف آخر للبنك الإسلامي أنه: " مؤسسة مصرفية تلتزم في جميع معاملاتها ونشاطاتها الاستثمارية وادارتها لجميع أعمالها بالشريعة الإسلامية ومقاصدها وكذلك بأهداف المجتمع الإسلامي داخليا وخارجيا"³.

¹ نصر الدين فضل المولى محمد، المصارف الإسلامية، دار العلم للطباعة والنشر، ط 01، 1985، ص24.

² محسن أحمد الخضيرى، البنوك الإسلامية، إترك للنشر والتوزيع، ط 2، 1995، ص17.

³ فادي محمد الرفاعي، المصارف الإسلامية، منشورات الحلبي الحقوقية، سوريا، 2004، ص154.

من هذه التعاريف نجد أن البنوك الإسلامية تستبعد في معاملاتها أسلوب الفائدة الدائن والمدين، واستبداله بنظام المكافأة لصاحب المال، وهذا ما يعرف في الفقه الإسلامي بمبدأ "الغنم بالغرم"، أي أن الدائن لا يستحق المكافأة إلا بقدر ما تحصل عليه الشريك "المدين" من ربح خلال العملية التمويلية.

ثانياً: نشأة البنوك الإسلامية

نشأت المصارف الإسلامية تلبية لرغبة المجتمع الإسلامي في إيجاد أداة شرعية للتعامل البنكي بعيداً عن شبهة الربا، حيث تمت أول تجربة عملية لتأسيس البنوك الإسلامية في 1963 المعروفة ببنوك الادخار المحلية في مدينة "ميت غمر" بجمهورية مصر العربية التي أسسها د. أحمد النجار، وقد استمرت هذه التجربة حوالي ثلاثة سنوات، وبعدها أنشئ بنك ناصر الاجتماعي كأول مصرف ينص في قانونه على عدم التعامل بالفائدة أياً كانت أشكالها "أخذاً أو عطاءً"، وذلك عام 1971 وقد كان يركز على النشاط الاجتماعي، وليس المصرفي بدرجة الأولى¹.

إلا أن بواكر الاهتمام الحقيقي بإنشاء مصارف تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية كان في توصيات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية عام 1972، الذي درس إمكانية إقامة بنوك إسلامية محلية وبنك إسلامي دولي، وفي اجتماع وزراء مالية الدول الإسلامية.

لسنة 1973 بنفس المدينة تمت مناقشة تفصيلية الجوانب للإقامة نظام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، وقد لاقت الفكرة القبول، حيث انتهى الاجتماع إلى ضرورة وضعها موضع التنفيذ.

¹ سمير الشاعر، المصارف الإسلامية من الفكرة إلى الاجتهاد، الطبعة الثانية، الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، 2011، ص21.

الفصل الأول — الإطار المفاهيمي أثر تطبيق الصيغ الإسلامية على عمليات البنوك التجارية

وفي سنة 1975 عرفت البنوك الإسلامية البداية الفعلية لها، حيث جاء أول مصرف إسلامي متكامل المتمثل في مصرف دبي الإسلامي، ثم توالى بعد ذلك إنشاء المصارف الإسلامية في مختلف الدول¹.

المطلب الثاني: خصائص البنوك الإسلامية وأنواعها

للبنوك الإسلامية العديد من الخصائص التي تميزها عن البنوك الأخرى، وكذا أنواع مختلفة وذلك ما سوف نقوم بذكره.

أولاً: خصائص البنوك الإسلامية

تتميز البنوك الإسلامية بمجموعة من الخصائص، تميزها عن غيرها من البنوك، نوجزها فأما يلي:

أ: استبعاد التعامل بالفائدة

أهم خاصية يتميز بها البنك الإسلامي عن غيره من البنوك التقليدية أنه لا يتعامل بالفائدة أي كانت أشكالها أخذاً أو عطاءً، ظاهرة أو مخفية، ثابتة أو متحركة، وهذا استناداً إلى مبادئ الشريعة الإسلامية التي بني على أساسها، والتي تحرم مثل هذه الفوائد نظراً لما لها من آثار اقتصادية واجتماعية سلبية²، فيقول الله تعالى "وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا"³.

ب: الاستثمار في مشاريع الحلال

يلتزم البنك الإسلامي بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في كافة معاملاته المصرفية والاستثمارية، ولهذا يرفض المتاجرة بأمواله، حيث يقوم بتوظيفها في تحريك النشاط

¹ الموقع الإلكتروني: www.arabank.com، تم الاطلاع يوم 07-04-2022، الساعة: 22:00.

² قادري محمد الطاهر، جعيد البشير، كافي عبد الكريم، المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، الطبعة الأولى، مكتبة حسن العصرية، لبنان، 2014، ص 29.

³ سورة البقرة، الآية 275.

الاقتصادي من خلال الاستثمارات الحقيقية بأساليب المشاركة التي تعتمد على اقتسام الأرباح والخسائر¹.

ج: ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية

البنك الإسلامي لا يربط بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية فقط، بل يعتبر أن التنمية الاقتصادية لا يمكن أن تتحقق إن لم تأخذ التنمية الاجتماعية بعين الاعتبار، فهو يراعي الجانبين عن طريق تمويل المشاريع الاقتصادية ذات المردودية والكفاءة الإنتاجية التي تعود بالنفع على الأمة الإسلامية ، وبالتالي تحقيق تنمية اجتماعية شاملة².

ثانيا: أنواع البنوك الإسلامية

على الرغم من الطبيعة الخاصة للبنوك الإسلامية وعلى الرغم من أن نشأتها قد ارتبطت بأنها أحد أنواع البنوك، إلا أن امتداد نشاط البنوك الإسلامية واتساعه أدى إلى ضرورة تخصيصها في أنشطة اقتصادية معينة تقوم بتقديم خدمات مختلفة للعملاء من أجل إعادة تجديد سيولتها وتوسيع استثماراتها وبالتالي يمكن تصور مجموعة من أنواع البنوك التي يمكن تقسيمها وفقا لعدة أسس³:

1- وفقا للأساس الجغرافي

ويتعلق هذا الأساس بالنطاق الجغرافي الذي يمتد إليه نشاط البنك الإسلامي وفيه نوعين⁴:

¹قادري محمد الطاهر، جعيد البشير، كاكي عبد الكريم، المرجع السابق، ص29.

²مسدور فارس، التمويل الإسلامي من الفقه إلى التطبيق المعاصر لدى البنوك الإسلامية، د.ط، دار هومو للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص98.

³محسن احمد الخضير، البنوك الإسلامية، دار إتراف للنشر والتوزيع، 1955، ص61-62.

⁴عبد الرزاق رحيم جدي الهيتي، المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق، دار اسامة للنشر، 1999، ص577.

1-1- بنوك إسلامية محمية النشاط

حيث يقتصر نشاطها على الدولة التي تحمل جنسيتها وتمتلك غالبية أسهمها، سواء أكانت عامة، مثل: بنك ناصر الاجتماعي في مصر حيث تملك الحكومة المصرية جميع أسهمه أو بنوك خاصة والتي تعود ملكيتها إلى الأفراد وليس الدولة مثل: شركات الاستثمار.

1-2- بنوك إسلامية دولية النشاط

حيث يمتد نشاط البنك الإسلامي إلى خارج النطاق المحمي.

2- وفقا للمجال التوظيفي للبنك

وهي متواجدة في أغلبية الدول والأنظمة المصرفية، وهنا يمكن التفرقة بين عدة أنواع من البنوك باعتبار أن هذه الأخيرة هي بنوك توظيف للأموال، ويمكن تقسيم البنوك الإسلامية إلى الأنواع الآتية:

- بنوك إسلامية صناعية حيث تختص في تقديم التمويل للمشروعات الصناعية وهي عبارة عن وظيفة تحتاج إليها أغلبية الدول الإسلامية.
- بنوك إسلامية زراعية، حيث يغلب على توظيفاتها اتجاهها للنشاط الزراعي ويجب على الدول الإسلامية إعطاء البنوك الإسلامية الحق في تنظيم واستغلال الأراضي التي تراها مهمة بتقديم اللازم في هذا المجال، حيث تقوم باستغلال الأراضي المهمة وذلك استرشادا بتعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم: "الأرض لله وللرسول ثم لكم من بعد فمن أحميا أرضا ميتة فهي لو وليس المحتجز حق بعد ثلاث سنوات"¹.
- بنوك الادخار والاستثمار الإسلامية وهي بنوك تقتصر عليها فعلى الدول الإسلامية حيث تعمل هذه الأخيرة على نطاقين، نطاق بنوك الادخار أو صناديق الادخار فتقوم بجمع المدخرات وتعبئة الفائض النقدي المتواجد لدى افراد المجتمع كما تباشر

¹ رمضان حافظ عبد الرحمن، البنوك والمعاملات المصرفية والتامين، دار السلام، القاهرة، 2005، ص122.

أعمال استثمارية بتوظيف الأموال التي تم ادخارها وتوجيهها الى مراكز النشاط الاستثماري المختلفة وذلك باستخدام الأدوات المالية لتشجيع الادخار مثل صكوك التوظيف الاستثماري وشهادات الإيداع الإسلامية¹.

- بنوك التجارة الخارجية الإسلامية وهي من أهم البنوك التي تساهم في إعادة تجديد سيولتها باعتبارها مورد مالي إضافي.

- بنوك إسلامية تجارية، تختص بتمويل الأنشطة التجارية أو بصفة خاصة تمويل راس المال العامل وفقاً للأسس والأساليب الإسلامية" المرابحات أو المشاركات أو المضاربات الإسلامية".

3- وفقاً لمجم النشاط

ويتم التفرقة بين البنوك الإسلامية وفقاً إلى ثلاثة أنواع: بنوك إسلامية صغيرة الحجم، بنوك إسلامية متوسطة الحجم، بنوك إسلامية كبيرة الحجم.

4- وفقاً للاستراتيجية المستخدمة

ويمكن التمييز بين البنوك الإسلامية وفقاً لأساس الاستراتيجية التي يتبعها كل بنك،

وتحديداً الأنواع الآتية²:

- بنوك إسلامية قائدة ورائدة.
- بنوك إسلامية مقلدة وتابعة.
- بنوك إسلامية حذرة أو محدودة النشاط.

¹ محسن أحمد الخضيرى، مرجع سابق، ص 61-62.

² محسن أحمد الخضيرى، المرجع السابق، ص 68.

5- وفقا للعملاء المتعاملين مع البنك

حيث يتم تقسيم البنوك وفقا لهذا الأساس إلى نوعين هما: بنوك إسلامية عادية، بنوك إسلامية غير عادية، مثل: البنوك المركزية الإسلامية، وهذا النوع من البنوك لا يتعامل مع الأفراد سواء كانوا طبيعيين أو معنويين إذ يقدم خدمات للدول الإسلامية من أجل تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها.

المطلب الثالث: وظائف، مصادر وصيغ تمويل البنوك الإسلامية

تقوم البنوك الإسلامية بعدة وظائف هادفة من خلالها تلبية حاجيات المتعاملين معها، حيث تسعى المصارف الإسلامية لتحقيق دورها الإنمائي والتنموي في المجتمع، إلا أنه لكي تتمكن من ذلك يجب أن تتوفر لديها الموارد المالية التي تساعد على ذلك بالكم والنوع المناسب، والتي سنحاول التعرف عليها في هذا المطلب، من مصادر الأموال الداخلية والخارجية .

أولاً: وظائف البنوك الإسلامية

أ: إدارة استثمارات أموال الغير

إن البنك الإسلامي يقوم بإدارة استثمار أموال الغير بصفته مضارباً، وبالتالي في حال تحقق عوائد منها، فإنه سيتلقى نسبة علي أساس عقد المضاربة، أما إن كانت خسارة يتحملها رب المال وحده والبنك لا يخسر إلا جهده وعمله¹.

ب: استثمار الأموال

يقوم المصرف الإسلامي باستخدام عدّة عقود كالمضاربة، المشاركة، وعقود السلم والإيجار وغيرها لتوظيف الأموال المتاحة له من مصادر ذاتية، أو عن طريق الإسهام في

¹ سمير الشاعر، المرجع السابق، ص66.

منشآت قائمة، وعند تحقق ربح أو خسارة يقوم بتوزيع ذلك على مصادر الأموال المستثمرة بعد استقطاع النسبة المخصصة له¹.

ج: تأدية الخدمات المصرفية

تقدم البنوك الإسلامية العديد من الخدمات المصرفية لعملائها، مما يسهل لهم إتمام أنشطتهم والانتهاة من أعمالهم ومهامهم سريعاً، ومنها قبول الودائع المصرفية، تحصيل الشيكات وفتح حسابات التوفير والاستثمار، حسابات جارية، الإعتمادات المستندية، تقديم الخدمات الاستشارية... الخ.

د: تأدية الخدمات الاجتماعية

تقدم المصارف الإسلامية الكثير من الخدمات الاجتماعية التي تقوي الروابط بين الأفراد من أمثلتها منح قروض حسنة بدون فائدة، وتجميع الزكاة من مساهمي المصرف وأصحاب الاستثمار لديه، وصرفها على مستحقيها وفقاً للأحكام الشرعية، إنشاء منظمات اجتماعية وغيرها، مما يحقق التكافل الاجتماعي².

ثانياً: مصادر البنوك الإسلامية

للبنوك الإسلامية مصدرين لزيادة مواردها واثابة توسيعها وهيا مصادر داخلية واخرى خارجية تتمثل فيما يلي:

1- مصادر داخلية للأموال في البنوك الإسلامية

وموارد البنوك عموماً، ومنها البنوك الإسلامية تتكون أساساً من المصادر التالية:

¹ سمير الشاعر، مرجع سابق، ص 66-67.

² عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الإدارة الإستراتيجية في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، د.د.ن، جدة، 2004، ص 191.

1-1- المصادر (الموارد) الذاتية (الداخلية)

وهي المصادر التي تعود إلى أصحاب البنك، أي المالكين له.

والمصادر الذاتية لموارد البنوك الإسلامية تتكون من¹: رأس المال عادة ما يشكل رأس المال نسبة ضئيلة من المصادر المالية للبنوك الإسلامية وتبلغ 12-15 % من مجموع الأموال التي تستخدمها البنوك في استثماراتها²، الأرباح المحتجزة وهي الأرباح التي لا يتقرر توزيعها على المساهمين، وتتكون من الاحتياطات التي تمثل أرباح محتجزة من سنوات سابقة وتقتطع من نصيب المساهمين لتدعيم وتقوية المركز المالي للبنك.

عادة ما تنص التشريعات على ضرورة قيام البنك بالوفاء بالحد الأدنى لمتطلبات الاحتياطي القانوني أو الإلزامي كشرط لاستمراره في العمل، وتتمثل قيمة هذا الاحتياطي في نسبة من ودائع البنك يحتفظ بها لدى البنك المركزي، هذا ولا يدفع عادة هذا الأخير فوائد على الاحتياطي المحتفظ به لديه، وإن كانت بعض التشريعات بدأت تطالب بضرورة قيامه بذلك طالما أنه يستثمر تمك الأموال ويحقق من ورائها بعض العائد³.

2- المصادر الخارجية للأموال في البنوك الإسلامية

تعتبر حسابات الودائع من أهم مصادر الأموال الخارجية في البنوك الإسلامية وتنقسم هذه الحسابات إلى:

¹ حربي محمد عريقات، سعيد جمعة عقل، إدارة المصارف الإسلامية مدخل حديث، دار وائل لمنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى 2010، ص 210.

² خلف بن سليمان النمري، شركات الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2000، ص 257.

³ منير ابراهيم الهندي، الأوراق المالية وأسواق رأس المال، منشآت المعارف، مصر، 1997، ص 81.

2-1-1- حسابات الأمانة وتنتفع إلى:

2-1-1- الحسابات الجارية

تستخدم هذه الحسابات من قبل العملاء للإيداع والسحب بموجب شيكات أو أوامر دفع وتقوم البنوك الإسلامية باستثمار أرصدة الحسابات الجارية (حسابات الائتمان) بالإضافة إلى ضمانها، وتكون عوائد مثل هذا الاستثمار خالصة للبنك الإسلامي، ولا يجوز دفع أي مبلغ يزيد عن أرصدة هذه الحسابات لأصحابها لأنيا قرض، وأي قرض جر لصاحبه منفعة فهو ربا¹.

2-1-2- حسابات تحت الطلب

هي الحسابات التي تكون مهيأة للسحب والإيداع بلا قيود أو شروط ولكن دون أن يكون مسموحاً فيها باستعمال الشيكات عند السحب من الحساب، و في ظل أحكام الشريعة الإسلامية فإن حكم هذا النوع من الحسابات أنيا أمانة يتركها المودع عند البنك، فالبنك أمين عملياً على أن يستردها المودع من وقت ما يشاء.

2-2- حسابات الاستثمار المشترك

يقبل البنك الإسلامي المبالغ في حسابات الاستثمار المشترك على أساس اعتبارها وحدة واحدة وباعتبار الأموال المودعة شريكة في الأرباح المحققة في سنة مالية واحدة، وتتفق البنوك الإسلامية مع أصحاب هذه الودائع على استثمارها إما مباشرة أو بدفعها إلى من يعمل فيها على شروط العقود التي يقرها الإسلام وذلك عن طريق المشاركة أو المرابحة أو المضاربة².

¹ منير ابراهيم الهندي، مرجع سابق، ص 227-228.

² محمد صالح الحناوي، عبد الفتاح عبد السلام، المؤسسات المالية، البورصة والبنوك التجارية، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 1998، ص 383.

ثالثاً: صيغ تمويل البنوك الإسلامية

1- صيغ التمويل القائمة على المديونية

تعتبر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية القائمة على المديونية من صيغ الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي حيث تسمح بتوظيف وتشغيل المدخرات وتميئتها وتشغيل المدخرات وتميئتها وتنشيط الإنتاج بما يتناسب مع أحكام الشريعة الإسلامية وفيما يلي أهم هذه الصيغ:

1-1- بيع المرابحة

وهي عملية البيع التي يذكر فيها البائع للمشتري الثمن الذي اشترى به السلعة، ويشترط عليه ربحاً¹ معلوم متفق عليه مقطوع أو نسبة من الثمن الأول، و تعتبر المرابحة من أكثر الأساليب شيوعاً بين البنوك الإسلامية ويقدر ما بين 70- 80 % من إجمالي التمويل الذي تقدمه البنوك الإسلامية يتم عن طريق المرابحة ولقد استطاعت البنوك الإسلامية عن طريق المرابحة منافسة عمليات الاقتراض لدى البنوك التقليدية.

1-2- التمويل بالتأجير (الإجارة)

الإجارة هي تملك أو بيع منفعة بعوض معلوم والإجارة المطبقة في البنوك الإسلامية هي: الإجارة التشغيلية ، الإجارة التملكية أو الإجارة المنتهية بالتمليك.

1-3- التمويل بالسلم

السلم هو بيع أجل بعاجل أي هو بيع يؤجل فيه تسليم المبيع ويعجل فيه تسليم الثمن وهو شيء موصوف في الأمة ويمكن أن يكون عقد السلم طريقاً للتمويل يعني عن القرض بفائدة، فمن عنده سلعة مشروعة ينتجها يمكنه أن يبيع كمية منها تسلم في المستقبل ويحصل

¹ عبد العظيم أبو زيد، بيع المرابحة وتطبيقاته المعاصرة في المصارف الإسلامية، دار الفكر، سوريا، 2004 ، ص42.

على ثمنها حالا، وكذلك يكون عدد السلم من الوسائل التي يستخدمها البنك الإسلامي في الحصول على السلع موضوع تجارته.

1-4- التمويل بالاستصناع

الإستصناع هو طلب القيام بصنعة محددة الجنس والصفات سواء تم ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة ويتسل أسلوب الإستصناع في قيام البنك بتمويل مشروع معين تمويلًا كامل عن طريق التعاقد مع المستنقع (طالب الصنعة) على تسليمه المشروع كاملاً بمبلغ محدد وبمواصفات محددة وفي تاريخ معين ومن ثم يقوم البنك بالعاقد مع المقاول أو أكثر لتنفيذ المشروع حسب المواصفات المحددة.

2- صيغ التمويل القائمة على الملكية

تستخدم البنوك الإسلامية صيغ تمويلية عديدة من بينها المشاركة والمضاربة والمزارعة والمساقاة، حيث تعطي هذه الصيغ للمتعاملين القدرة على التصرف فيأخذ فيها صفة المالك، وسوف تتعرض لكل صيغة على حدى:

2-1- المضاربة

من الواضح أن الأدوات المالية الإسلامية ترسم خطوطاً فاصلة بين المضارب ورب العمل، والتي تحدد العقود على أساسها وتقوض القيام بالمشاريع¹.

2-1-1- تعريفها لغة

المضاربة مأخوذة من الضرب في الأرض، بمعنى السعي في العمل، وسميت كذلك لأن العامل (المضارب) يسعى لاستثمار المال بالعمل¹.

¹ محمد بن سالم الراددي، إدارة البنوك الإسلامية بعد عولمة أسواق رأس المال، المنظمة العربية لمتتمة الإدارية، مصر، 2005، الطبعة الثانية، ص 70.

2-1-2-2 - شرعا

هي عقد يقضي الدفع نقد مضروب - خال من الغش - معين معلوم قدره وصلته إلى من ياجر فيه بجزء معلوم من ربحه².

2-1-3-2 - الدليل على مشروعيتها من الكتاب

وذلك في قوله تعالى: "واخرون يضربون في الأرض ويتكون من فضل الله³".

- من السنة

عن صهيب عن من النبي ﷺ أنه قال: "ثلاث، فيهن البركة البيع إلى اجل، والمضاربة، والاخلاط بالشعير البيت لا للبيع" رواه أن ماجة.

- من الإجماع

أجمع العلماء على مشروعة وجواز المضاربة.

2-1-4-2 - شروطها

لا يصح عقد المضاربة إلا بتوفر وتحقق شروط معينة، تتمثل في شروط متعلقة برأس المال وشروط الريح، وشروط العمل، وهي⁴ :

- شروط رأس المال وشمال شروط إلى المال فيما يلي:

➤ أن يكون رأس المال اعداء حيث لا يدور المشاركة على العروض.

¹ محمد حسن، العقود الشرعية في المعاملات المالية المصرفية، الكويت، 1997، ص72.

² خلف بن سليمان النمري، مرجع سابق، ص170.

³ القرآن الكريم، سورة المزمل، الآية 20 .

⁴ محمود سحنون، الاقتصاد النقدي والمصرفي، دار بهاء الدين، قسنطينة، الجزائر، 2003، ص108

➤ أن يكون رأس المال معلوم المقدار ومعلومية الربح شرط من شروط صحة المضاربة¹.

➤ أن يكون رأس المال ديناً في ذمة المضارب.

➤ أن يسلم رأس المال المضارب بالمناولة أو التمكين، لأن بقاءه في يد المالك يفسد المضاربة.

- شروط الربح تتمثل شروط الربح فيما يلي:

➤ أن يكون الربح معلوماً أو شائعاً، كالنصف أو الشك أو الربع.

➤ إذا حدثت الخسارة ولم يتعدى المضارب، بمعنى أنه لم يخالف الشروط التي تم الاتفاق عليها في عقد المضاربة، فإن الخسارة على صاحب رأس المال.

➤ نصيب المضارب في الربح فقط دون الخسارة في حالة الخسارة يكتفي المضارب بما فقد من جهد ووقت.

- شروط العمل وتتمثل فيما يلي: يشمل العمل كل الأعمال المتمثلة في التجارة

والصناعة والزراعة وغيرها ويجب أن يتماشى وطبيعة البنوك الإسلامية وأن لا يضيف صاحب المال على المضارب العمل بل يتركه حراً في ذلك.

2-2- المشاركة

يعتبر التمويل بالمشاركة من أهم الأساليب التمويلية التي تستخدمها البنوك الإسلامية بفعالية باعتبارها أساساً بقولك مشاركة، وهي أحد نواحي تميزها وتفردتها من البنوك، غير الإسلامية.

¹ الغريب ناصر، أصول المصرفية الإسلامية وقضايا التشغيل، مطابع المنار العربي، الطبعة الأولى، مصر، 2002، ص

2-2-1-تعريفها

- لغة

هي الاختلاط، أو مخالطة الشريكين.

- إصطلاحاً

هي عقد بين شخصين أو أكثر على الاشتراك في رأس المال والربح، أو استقرار شيء له قيمة مالية بين مالكين فأكثر لكل واحد أن يتصرف تصرف المالك¹.

2-2-2-الدليل على مشروعيتها

- من الكتاب

في قوله تعالى: (وإن كثيرا من الخطاء ليبيغي بعضهم على بعض)².

- من السنة

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « أن الله يقول أنا ثالث الشريكين ما لم يكن أحدهما صاحبه، فإذا خاله خرجت من بينهما » رواه أبو داود .

وعن النبي ﷺ أنه قال: « بد الله مع الشريكين مال يتحاوننا، فإذا تحاونا محت تجارتهما فرفعت الشركة منهما » أبو داود والحاكم.

- من الإجماع

أجمع العلماء المسلمون على جواز التمويل بالمشاركة بصفة عامة.

¹ محمد شيخون، المصارف الإسلامية ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2002 ، ص120.

² القرآن الكريم، سورة ص، الآية 24.

2-2-3- شروطها

من أهم شروط المشاركة ما يلي¹:

- أن يكون رأس المال من النقود، وأجاز بعض الفقهاء أن يكون من العروض.
- أن يكون رأس المال معلوماً وموجوداً، ويمكن التصرف فيه.
- يكون الربح بين الشركاء على ما اشترطوا بنسبة شائعة ومعلومة، فإذا لم يشترطوا يكون الربح مقسم حسب نسبة رأس المال لكل منهم إلى رأس مال الشركة، أما في حالة الخسارة تكون على الشركاء حسب النسب المتفق عليها، أو حسب نسبة رأس المال لكل منهم إلى رأس مال الشركة.

2-3- المزارعة

تعتبر المزارعة من أهم أشكال ومجالات التوظيف في البنوك الإسلامية، وهي أداء شرعية يمكن التعامل بها لتمويل القطاع الزراعي.

2-3-1- تعريفها لغة

المزارعة في اللغة من الزرع، والزرع معنيين، الأول مجازي وهو إلقاء البذور في الأرض، والمعنى الثاني حقيقي وهو الإنبات².

2-3-2- اسطلاحاً

المزارعة هي دفع الأرض إلى عامل يزرعها لقاء حصة شائعة معلومة من الزرع، فهي إذن شركة بين شريكين صاحب الأرض وعامل مزارع .

¹ محمد صالح الحناوي، عبد الفتاح عبد السلام، مرجع سابق، ص 406.

² محمد شيخون، مرجع سابق، ص 159.

2-3-3-الدليل على مشروعيتها من الكتاب

من خلال قوله تعالى: (أفأرأيتم ما تخزينون (63) أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ¹).

- من السنة

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال : « لا يقولن أحدكم زرعت وليقل حرثت » رواه البخاري ومسلم.

- من الإجماع

لقد اختلف الفقهاء في المزارعة فمنهم من رأى تحريمها ومنهم من أجازها.

2-3-4-شروطها

يتعين على البنك الإسلامي التحقق من توافر عدد من الشروط عند بحث أي طلب للمزارعة، ومن أهم هذه الشروط تذكر ما يلي²:

➤ أهلية الطرف المتعاقد معه على المزارعة سواء من الناحية القانونية، أو الناحية الفنية.

➤ أن يحدد في العقد نوع الزراعة المستخدمة ونوع المحصول الذي سيتم زراعته حتى لا يثار نزاع بين أطراف العقد صلاحية الأرض الزراعة المحاصيل المتفق عليه.

➤ أن يتم تحديد مدة التمويل أو بمعنى آخر مدة الزراعة في العقد تحديدا واضحا.

➤ أن ينص في العقد أن الناتج أو المحصول الذي سيتم جنيه مشاع بين البنك والعميل مهما كان حجمه ويتم اقتسامه بالنسب المتفق عليها بينهم من قبل.

¹ القرآن الكريم، سورة الواقعة، الآية 63-64.

² محسن أحمد الخضيرى، مرجع سابق، ص 147.

2-4-المساقاة

تعتبر المساقاة من أحد أهم صيغ التمويل التي تهتم بها البنوك الإسلامية كنوع متخصص من المشاركات في المجال الزراعي، ولقد أجازها الفقهاء لإشباعها في عهد الرسول ﷺ.

2-4-1-تعريفها

- لغة

المساقاة مفاعلة من السقي.

2-4-2- اصطلاحا

هي دفع أشجار إلى عامل يسقيها لقاء حصة شائعة معلومة من الثمن الذي ينتج¹.

2-4-3- شروطها

لصحة المساقاة يستلزم توافر شروط معينة تتمثل في:

- أهلية المتعاقدين للقيام بهذا العمل.
- أن يكون الناتج مشاعا والعاك محددًا بلنّدة من إجمالي هذا الناتج.
- أن تكون المساقاة على شعر محدد ومعلوم حتى لا يحدث خلاف عليه وعلى اقسام ناتجه.

¹ محمد شيخون، مرجع سابق، ص 159.

خلاصة

تتفرد البنوك الإسلامية من بين المؤسسات المصرفية بأنها تقوم على قواعد وأحكام مستمدة من الشريعة الإسلامية التي تعتبر أن المال هو مال الله ويجب أن يستثمر لصالح المجتمع والاقتصاد الوطني بما يحقق مجتمعا متكاملا متلاحما متكافلا يعتبر راس المال في النظام الاقتصادي الإسلامي من عناصر الإنتاج، يعترف النظام أن لكل عنصر من عناصر الإنتاج عائد ويسمح لراس المال أن يجر منفعة لمالكه ولكن ليس فائدة مشترطة ومحددة مسبقا وإنما عائد ناتج عن النشاط الاقتصادي و المشاركة هي احد أشكال توظيف المال في البنوك الإسلامية والتي تضمن مشاركة البنك الإسلامي للآخرين في المشروعات والأنشطة المختلفة بهدف تحقيق الربح

تمهيد

يعتبر البنك التجاري نوعا من أنواع المؤسسات المالية التي يركز نشاطها على قبول الودائع، ومنح الائتمان، فالبنك التجاري بهذا المفهوم يعتبر وسيط بين أولئك الذين لديهم أموال فائضة وأولئك الذين يحتاجون لهذه الأموال، ويعد البنك التجاري من أهم الوسطاء الماليين في الاقتصاد وهذا بفضل الخصائص التي سندرسها في هذا الفصل والتي ينفرد بها عن المؤسسات المالية الأخرى، وسنتطرق أيضا إلى أهداف البنك التجاري بوصفها المعيار الذي على ضوءه سوف تصاغ السياسات وتتخذ القرارات.

المبحث الثاني: ماهية البنوك التجارية

تعتبر البنوك التجارية من أهم أنواع البنوك نظرا للدور المهم الذي توليه في تعبئة المدخرات وكذا تميزها بوظيفة خاصة وهي خلق النقود، والتي من خلالها تستطيع التأثير على العرض النقدي والكتلة النقدية في الاقتصاد.

المطلب الأول: نشأة وتعريف البنوك التجارية

البنوك التجارية مؤسسات مالية وسيطيه يتركز نشاطها في قبول الودائع ومنح الائتمان، وتتميز عن غيرها من الوسطاء الماليين في مقدرتها على خلق النقود من خلال قبول الودائع الجارية.

أولاً: نشأة البنوك التجارية

ترجع نشأة البنوك التجارية إلى الفترة الأخيرة من القرون الوسطى، حين قام التجار والمرابين والصياغ في أوروبا بقبول أموال المودعين مقابل إصدار إيصالات وشهادات إيداع بمبلغ الوديعة، وقد لاحظ الصيارفة أن تلك الإيصالات أخذت تلقى قبولا عاما في التداول للوفاء ببعض الالتزامات، وأن أصحاب هذه الودائع لا يتقدمون لسحب ودائعهم دفعة واحدة بل بنسب معينة، وتبقى باقي الودائع مجمدة لدى الصراف، مما أوحى له القيام بإقراضها، ومن هنا أخذ البنك بهذا الشكل يدفع فوائد إلى أصحاب الودائع لتشجيع المودعين، ولم يعد الغرض من عملية الإيداع هو حفظ الوديعة فحسب، بل التطلع إلى الحصول على فائدة، وبهذا تطور نشاط البنك في مجال تلقي الودائع مقابل فائدة، وتقديم القروض بناء على هذه الودائع لقاء فائدة أيضا¹.

¹إزاد قاسم، إدارة البنك التجاري، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، جامعة دمشق، 2001، ص01.

وتأسس أول بنك في مدينة البندقية الإيطالية سنة 1517، ثم أعقبه في عام 1609 إنشاء بنك أمستردام، وكان غرضه الأساسي حفظ الودائع وتحويلها عند الطلب من حساب مودع إلى حساب مودع آخر، غير أنه لم يحافظ على ثقة الأفراد حيث توقف عن الدفع وأغلقت أبوابه عام 1814¹.

أخذ عدد البنوك يزداد تدريجياً منذ بداية القرن الـ18م، وكانت غالبيتها مؤسسات يمتلكها أفراد وعائلات، حيث كانت القوانين تقضي بحماية المودعين، ففي حالة الإفلاس يمكن الرجوع إلى الأموال الخاصة لأصحاب هذه البنوك، تلك القوانين وتعديلاتها أدت إلى إنشاء البنوك كشركات مساهمة والفضل في ذلك يعود إلى انتشار آثار الثورة الصناعية في دول أوروبا التي أدت إلى نمو الشركات وكبر حجمها واتساع نشاطها، فبرزت الحاجة إلى بنوك كبيرة الحجم تستطيع القيام بتمويل هذه الشركات، وقد تم تأسيس عدد من هذه البنوك التي اتسعت أعمالها حتى أقامت لها فروعاً في كل مكان.

ثانياً: تعريف البنوك التجارية

أطلقت كلمة البنوك التجارية في بداية الأمر على البنوك التي تقوم بتمويل العمليات التجارية التي تستلزم تمويل قصير الأجل يقل عن السنة الواحدة، إلا أن التطور الاقتصادي وتوسع العمليات البنكية جعل البنوك التجارية تهتم بتقديم التمويل لكافة الأنشطة سواء كانت صناعية أو تجارية أو خدمية أو الهيئات الخاصة أو الحكومية، وكلمة بنك هي كلمة إنجليزية Bank، وليست عربية وهي تعني مصطبة وكان يقصد بها في البداية المصطبة التي كان يجلس عليها الصرافون لتحويل العملة، ثم تطور معنى الكلمة وأصبح يقصد بها المنضدة التي يتم فوقها تبادل العملات، وفي النهاية أصبحت تعني المكان الذي يتم فيه المتاجرة بالنقود الورقية ونقود الودائع والنقود الائتمانية.

¹العاني إيمان، البنوك التجارية وتحديات التجارة الإلكترونية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في بنوك وتأمينات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007، ص03.

فالبنوك التجارية هي: " البنوك التي تتعامل بالائتمان، وتسمى أحيانا بنوك الودائع، وأهم ما يميزها على غيرها هو قبول الودائع تحت الطلب والحسابات الجارية والحساب لأجل¹ .

كما تعرف أيضا البنوك بأنها: "عبارة عن مؤسسات مالية وسيطة، تقوم بجمع المسخرات وإنشاء الائتمان وقبول كافة الودائع وتمويل المشاريع أو إنشائها والبحث عن الودائع"².

المطلب الثاني: اهداف البنوك التجارية وخصائصها

اولا: اهداف البنوك التجارية

للبنوك التجارية عدة اهداف تتمكن فيما يلي:

1-الربحية

يتكون الجانب الأكبر من مصاريف البنك من تكاليف ثابتة وهي الفوائد المدفوعة على الودائع لذا يقال إن البنوك التجارية تعد من أكثر المؤسسات المالية تعرض لآثار الرفع المالي هذا يعني أن الزيادة في الإيرادات البنك بنسبة معينة يترتب عنها الزيادة في الأرباح بنسبة أكبر، وعلى العكس في ذلك فإن انخفضت الإيرادات بنسبة معينة فإنه يترتب عنها انخفاض الأرباح بنسبة أكبر، وهذا يقتضي من إدارة البنك ضرورة زيادة الإيرادات وتجنب حدوث الانخفاض فيها وذلك بغية تحقيق عائد ملائم لملاكه. لكن رغم تلبية البنك لالتزاماته بدفع فوائد على الودائع سواء حقق أرباحا أم لا، إلا أن الاعتماد على أموال الودائع بدلا من

¹ هيل عجمي جميل الجنابي، رمزي ياسين أرسلان، النقود والمصارف والنظرية النقدية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2009، ص104.

² جمال خريس وأخرون، النقود والبنوك، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2002، ص82.

أموال الملاك لتمويل عملياته يحقق هامش فائدة يتمثل في الفرق بين الفوائد على الودائع والأرباح المتولدة عن استثمار تلك الودائع وهذا يحقق للبنك هدفه المطلوب¹.

2- السيولة

حيث ينبغي أن يكون البنك مستعداً للوفاء بودائع تستحق عند الطلب في أي لحظة وتلبية احتياجات المقترضين في الوقت المناسب، وإذا لم تتوفر السيولة فهذا يؤثر على سمعة البنك².

3- الأمان

نقصد بالأمان المتوفر لدى الطرفين كل من المودعين والبنك، فبخصوص أمان المودعين على إدارة البنك أن تراعي عدم المساس بودائعهم، وذلك بتحديد حد أقصى للخسائر التي يمكن أن يتحملها في نشاطه المعتاد ويمكن أن يكون هذا الحد ورأسمال البنك التجاري، فكما هو معلوم فإن رأسمال البنك صغير نسبياً ولا يمثل سوى 10% من إجمالي الأصول، لذلك يجب أن لا تتجاوز خسائر النشاط المصرفي لهذا الحد لأنها قد تمتص جزءاً من أموال المودعين، وأما بالنسبة لأمان البنك فهو يعني مدى ثقة البنك بأن التسهيلات المصرفية التي تمنح سوف يتم تسديدها في تواريخ استحقاقها المحدد ليتم إقرضها مجدداً والحصول على أكبر عائد ممكن³.

¹ أكرم حداد مشهور هذلول، النقود والمصارف مدخل تحليلي ونظري، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص147.

² عبد الكريم منصور، محاولة قياس كفاءة البنوك التجارية باستخدام أسلوب التحليل المالي التطويقي للبيانات، مذكرة ماجستير، تخصص تحليل اقتصادي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2009-2010، ص18.

³ محمد صالح الحناوي، المؤسسات-البورصة والبنوك العامة، دار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1998، ص211.

ثانياً: خصائص البنوك التجارية

إن للبنوك التجارية خصائص تجعلها مختلفة عن بقية البنوك وهذه الخصائص هي¹:

- تقوم البنوك التجارية كالمؤسسات المالية الوسيطة بقبول الودائع ومنح القروض، ولكنها تسمح لأصحاب الودائع بالسحب عليها من خلال الشيكات، ويترتب على ذلك أن الالتزامات على البنوك التجارية في صورة ودائع وهي التزامات قصيرة الأجل، وتعتبر جزء من عرض النقود.

- تساهم البنوك التجارية في إيجاد ودائع جديدة مشتقة يترتب قيام البنك بعمليات منح الفروض والاستثمار في الأوراق المالية.

- تمثل الودائع الجارية والودائع لأجل أحد المصادر المهمة من مصادر البنوك التجارية، وتتميز هذه الودائع بإمكانية السحب عليها بصورة فورية ودون إشعار مسبق، وهذا يعني أن المطلوبات على البنوك التجارية هي قصيرة الأجل، مما يفرض عليها أن تحقق الانسجام المطلوب بين السيولة والربحية والأمان عند استثمار أموالها.

- تكمن أهمية البنوك التجارية بصفقتها الحجر الأساسي للنظام المصرفي بعد البنك المركزي، حيث يباشر هذا الأخير رقابة من جانب واحد بما له من أدوات و وسائل وتقنيات، يهدف من خلالها إلى التحكم في نشاط البنوك بما يتوافق وطبيعة الاقتصاد للبلد².

¹ عبد الله خبابة، الاقتصاد المصرفي (البنوك الالكترونية، البنوك التجارية، السياسة النقدية)، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية. مصر، 2008، ص88.

² ريس حدة، دور البنك المركزي في إعادة تجديد السيولة في البنوك الإسلامية، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة، مصر، 2009، ص22.

- تعدد البنوك التجارية والبنك المركزي واحدة. إن تعدد وتنوع البنوك التجارية تنتوع تبعاً لحاجات السوق الائتمانية في الوطن غير أن البنك المركزي يبقى واحداً، غير أن تعدد البنوك التجارية في الاقتصاديات الرأسمالية المعاصرة لا يمنع من ملاحظة الاتجاه العام نحو التركيز وتحقيق نوع من التفاهم والتحالفات الاستراتيجية، هذا التركيز من شأنه خلق وحدات مصرفية ضخمة قادرة على التمويل الواسع والسيطرة شبه الاحتكارية على أسواق النقد والمال غير أن هذا التركيز لم يصل بعد إلى مرحلة نتصور فيها وجود بنك تجاري واحد في بلد ما.

المطلب الثالث: وظائف البنوك التجارية

تقوم البنوك التجارية بتقديم نوعين من الوظائف منها التقليدية وأخرى حديثة وهي كالاتي:

1. الوظائف التقليدية: وتتمثل فيما يلي¹:

- قبول الودائع:

إن قبول الودائع هو الوظيفة الأساسية للبنك. ولكي تزداد أعمال أي بنك فلا بد من اجتذاب أكبر قدر ممكن من الودائع. ولكن الحصول على الودائع ليست غاية للبنك في حد ذاتها، إذ الغاية المتوخاة هي تسليف هذه الودائع لعملاء البنك المضمونين.

يقوم البنك بدفع فوائد لأصحاب الودائع الاستثمارية عن أموالهم المحتفظ بها لدى البنك ويتقاضى في نفس الوقت فوائد على القروض التي يقدمها للمستثمرين، وبذلك فيحقق له قدراً من الأرباح.

¹ محمود حسين الولائي وآخرون، النقود والمصارف، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص111.

وتعمل البنوك على اجتذاب الودائع من خلال الأساليب التالية:

- الممارسات السليمة في توظيف الودائع.
- زيادة القوة المالية والإدارية للبنك من خلال: تدعيم رأس المال.
- زيادة الكفاءة الإدارية.
- خلق النقود:

هي من أهم الوظائف التي تقوم بها البنوك التجارية كما لها من تأثير على الاقتصاد القومي، فالبنك التجاري بإمكانه منح القروض تفوق بكثير قيمة الأموال المودعة لديه، مما يتسبب ذلك في زيادة كمية النقود في حدود متزايدة، وتحدث عملية خلق نقود الودائع عندما يقوم البنك بإقراض جزء من موارده المالية المتاحة، ثم يقوم المقرض أو المستفيد بإيداع القرض في إحدى المصارف التي يتكون منها الجهاز المصرفي ويطلق على هذه الودائع بالودائع المشتقة تمييزاً لها عن الودائع الأصلية، والتي تتمثل في قيام أحد العملاء بإيداع نقود أو شيكات حصل عليها من وحدات خارج الجهاز المصرفي¹.

- منح الائتمان:

تعني هذه الوظيفة، أن يقدم البنك مبالغ نقدية، إلى الافراد والمشروعات ورجال الأعمال، لأجل قصير لا يتجاوز العام الواحد أو لأجل طويل، وذلك حتى يتمكن هؤلاء المقرضون من مباشرة أعمالهم أو استمرارها، على أن يقوموا برد هذه المبالغ عند حلول الأجل المتفق عليه، يضاف إليها نسبة معينة من مبلغ القرض، يسمى هذا المبلغ الإضافي بالفائدة وتحسب على أساس سنوي.

¹قاسمي اسيا، تحليل الضمانات في تقييم جدوى تقديم القروض في البنك، مذكرة ماجستير، فرع مالية مؤسسة، جامعة امجد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2008-2009، ص10-11.

قد يأخذ الائتمان الذي يمنحه البنك والتجارية شكلا آخر، يعرف بالاعتماد المستندي، وهو يعني أن يتعهد المصرف المستفيد هو البائع، بناء على طلب فاتح الاعتماد وهي المشتري، أن يضع تحت تصرف المستفيد مبلغا من المال يدفع له مقابل تقديم مستندات ووثائق محددة ومعروفة تبين عمليات شحن المنتجات خلال مدة معينة، حسب الشروط المتفق عليها¹.

2. الوظائف الحديثة:

نظرا لاتساع أعمال المصارف التجارية وزيادة نشاطها فقد تغيرت النظرة للمصرف من مجرد (مكان) لتجميع الأموال واقا رضا إلى مؤسسة كبيرة تهدف إلى تأدية الخدمات المصرفية للمجتمع وزيادة تمويل المشاريع التنموية في الدولة فقد أدى ذلك إلى الازدهار الاقتصادي والحد من البطالة والعمل على وقف التضخم المالي ورفع مستوى المعيشة لدى الفرد وهذا كله أدى إلى ظهور وظائف حديثة للمصرف التجاري والمتمثلة فيما يلي²:

1- تقديم خدمات استثمارية للعملاء فيما يتعلق بأعمالهم ومشاريعهم التنموية لنيل ثقتهم بالمصرف، وفتح الاعتماد المستندي.

2- المساهمة في دعم تمويل المشاريع التنموية التي تخدم المجتمع بالدرجة الأولى.

3- تمويل الإسكان الشخصي.

4- ادخار المناسبات.

5- سداد المدفوعات نيابة عن الغير.

6- خدمات البطاقة الائتمانية.

¹ طاهر فاضل البياتي، ميرال روجي سمارة، النقود والبنوك والمتغيرات الاقتصادية المعاصرة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص157-158.

² زياد رمضان، محفوظ جودة، الاتجاهات المعاصرة في إدارة البنوك، ط2، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، 2006، ص12-13.

7-تحصيل فواتير الكهرباء والتلفون والماء من خلال حسابات تفتحها المؤسسات.

8-تحصيل الأوراق التجارية.

9-المساهمة في خطط التنمية الاقتصادية.

10- إدارة الأعمال والممتلكات للعملاء وتقديم الاستشارات الاقتصادية والمالية.

الخلاصة

يتجسد دور البنوك التجارية في القيام بوظائفها سواء التقليدية، والتي تتمثل أساسا في دور الوساطة المالية بين المدخرين والمقرضين فتخلق النقود، وهي الوظيفة التي تنفرد بها عن باقي الوسطاء الماليين، أو فيما يتعلق بالوظائف الحديثة، كالاستثمار في الأوراق المالية وتقديم الخدمات المالية كما تسعى البنوك التجارية إلى تحقيق ثلاثة أهداف تعظيم الربحية، توفير الأمان للمودعين وتوفير السيولة، وتلعب هذه الأهداف دورا بارزا في تشكل سياسة البنوك التجارية في مجال تقديم القروض.

قامت البنوك التجارية إلى جانب وظائفها التقليدي، بتطوير نشاطها عبر تقديم خدمات مصرفية حديثة موجهة لمجالات عديدة توفر لها موارد مالية معتبرة وذلك في سبيل تكريس مفهوم البنك الشامل.

خلاصة

نستخلص من خلال ما تم دراسته في هذا الفصل أنه يتمثل دور البنك التجاري في القيام بدور الوساطة بين المدخرين (المودعين) والمقترضين، كما أن له دورا هاما في خلق النقود وهي الوظيفة التي ينفرد بها عن باقي الوسطاء الماليين، وكان نشاط البنك التجاري موضوعا للعديد من النظريات الاقتصادية التي حولت إعطاء تبرير لاختياراته وتطور هذه الإختيارات عبر التاريخ.

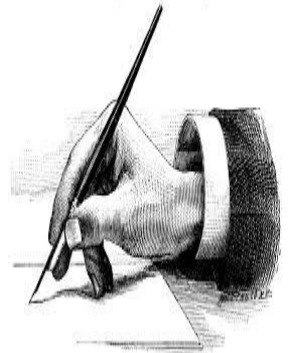
ظهرت أهم الاختلافات بين هذه النظريات في توسيع (أو عدم توسيع) القروض الممنوحة من طرف البنوك التجارية إلى القروض المتوسطة وطويلة الأجل حيث يسعى لتحقيق ثلاثة أهداف وهي: تعظيم الربحية ، وتوفير أقصى حد من السيولة ، وتحقيق الأمان للمودعين، وتلعب هذه الأهداف دورا بارزا في تشكيل سياسة البنك التجاري في مجال تقديم القروض.

اما المصارف الإسلامية هي عبارة عن مؤسسات مصرفية تختلف عن غيرها من المؤسسات الأخرى من ناحية القيم والمبادئ التي تقوم عليها، فهي تراعي في وظائفها وأهدافها قواعد الشريعة الإسلامية في جميع المعاملات المالية المصرفية وفي طبيعتها استبعاد التعامل بالربا، الغرر واكتناز الأموال لتؤدي وظيفتها في الاقتصاد الإسلامي، حيث أنها تقوم باستثمار أموالها في مشاريع الحلال المشروعة، الحقيقة التي تحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على صيغ وآليات بنكية شرعية مما أدى إلى نجاحها وتطور أعمالها، وبالتالي شكل هذا النجاح حافزا لتحول العديد من المصارف التقليدية للتحول للعمل المصرفي الإسلامي سواء بصفة كلية أو جزئية.

الفصل الثاني

دراسة حالة بنك السلام فرع

المسيلة



تمهيد

لقد تناولنا في الجانب النظري الإطار المفاهيمي المتعلق بالبنوك التجارية والبنوك الاسلامية، وفي الجانب التطبيقي حاولنا القيام بدراسة ميدانية لبنك السلام للتأمين فرع المسيلة، حيث تعتبر من الشركات التي تحتل المراتب الاولى في مجال التاميني الاسلامي بالجزائر، لذلك سنحاول قدر المستطاع اسقاط المفاهيم النظرية على الجانب التطبيقي في دراستنا للموضوع.

المبحث الأول: التعريف ببنك السلام الجزائري

في هذا المبحث سنعطي نظرة شاملة حول بنك السلام الجزائري، النشأة، المفهوم وأهداف، وأيضا سنعرض الأساليب التي يقدمها بنك السلام الجزائري، وفي الأخير سنقدم المعوقات التي يواجهها مصرف السلام الجزائري

المطلب الأول: نشأة وتعريف بنك السلام

1-النشأة:

تأسس بنك السلام-الجزائر في جوان 2006 وانطلق في نشاطه في أكتوبر 2008 برأس مال مكتتب ومدفوع قدره (7.2) بليون دينار جزائري، أي ما يعادل (100) مليون دولار أمريكي، وكان ذلك في إطار عملية تأسيس مجموعة بنوك السلام في البلدان العربية والإسلامية، بعد النجاح الذي حققته الصيرفة الإسلامية، واختيرت الجزائر لتحتضن أحد مقراته لما تتمتع به من محيط استثماري خصب وساعد على هذا الاختيار الانفتاح الاقتصادي الذي كان للجزائر على الدول العربية، كما عززه التقارب الجزائري الإماراتي كون جل رأس مال السلام الجزائري إماراتي، وقد اختار مؤسسو البنك لقناعتهم الراسخة به، المنهج الصيرفي الإسلامي لعمل البنك وهو منذ ذلك يجتهد في أن يمثل المصرفية الإسلامية أحسن تمثيل، ويسعى إلى التحقق ما استطاع بهذه الصفة.

إن بنك السلام اليوم بعد سنتين من النشاط بدأ في ترسيخ قواعده، وتحقيق أولى أهدافه، والعمل على توسيعه وانتشاره، إذ ننتظر العام المقبل أن يرتفع عدد وكالاته على المستوى الوطني، حيث تتوزع على كبريات مدن البلاد، كما يرتقب له التوسع في العمل

بمنتجاته، وفي هذا الصدد تقف معكم عند صيغ التمويل المعتمدة لديه والتي بدأ العمل بها تدريجياً على أن يتطور ذلك تبعاً لتطور نشاط المصرف.¹

2- تعريف مصرف السلام:

مصرف السلامات لجزائر، بنك شمولي يعمل طبقاً للقوانين الجزائرية، ووفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته كثمرة للتعاون الجزائري الخليجي، تم اعتماد المصرف من قبل بنك الجزائر في سبتمبر 2008، ليبدأ مزاوله نشاطه مستهدفاً تقديم خدمات مصرفية مبتكرة

إن مصرف السلام، الجزائر يعمل وفق إستراتيجية واضحة تتماشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر من خلال تقديم خدمات مصرفية عصرية من المبادئ والقيم الأصلية الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجات السوق، والمتعاملين والمستثمرين، وتنشيط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد.²

المطلب الثاني: أهداف بنك السلام

- القيام بجميع الأعمال المصرفية والتجارية والمالية وأعمال الاستثمارات والمساهمة في مشروعات التصنيع والتنمية الاقتصادية والعمرانية والزراعية والتجارية والاجتماعية في أي إقليم أو منطقة في الجزائر أو خارجها.
- قبول الودائع بمختلف أنواعها.

¹ أحلام خضراوي، علاقة البنوك الإسلامية بالبنوك المركزية دراسة حالة بنك السلام الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم التجارية، تخصص بنوك، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016، ص 72.

² تاريخ الاطلاع : 2021/06/01 - <https://www.alsalamalgeria.com>

- تحصيل ودفع الأوامر وأذونات الصرف وغيرها من الأوراق ذات القيمة والتعامل في النقد الأجنبي بكل صورته.
- سحب واستخراج وقبول وتطهير وتنفيذ وإصدار الكمبيالات أو التعامل بأي طريقة في هذه الأوراق شريطة خلوها من أي محظور شرعي.
- إعطاء القروض الحسنة وفقاً للقواعد التي يقرها البنك.
- العمل كمنفذ أمين للوصايا الخاصة بالعملاء وغيرهم وتعهد الامانات بكل أنواعها والعمل على تنفيذها والدخول كوكيل لأي حكومة أو سلطة أخرى.
- تمثيل الهيئات المصرفية المختلفة شريطة عدم التعامل بالربا ومراعاة قواعد الشريعة الإسلامية في معاملات مع هذه البنوك.
- القيام بتمويل المشروعات والأنشطة المختلفة التي يقوم بها أفراد أو أشخاص اعتباريون.
- تقديم الاستثمارات البنكية والمالية والتجارية والاقتصادية للعملاء وغيرهم.
- قبول الهيئات والتبرعات وتوجيهها وفق رغبة دافعيها أو بما يعود بالنفع على المجتمع وكذلك قبول أموال الزكاة وتوجيهها وفق البنوك المحددة.
- إنشاء مؤسسات أو أنشطة عقارية أو صناعية أو تجارية أو شركات معاونة.
- امتلاك واستئجار العقارات والمنقولات وله أن يتصرف فيها بأي وسيلة أخرى.

المبحث الثاني: دراسة حالة تطبيقية لمشروع استثماري ممول الإيجار

المطلب الأول : طالب التمويل الايجاري

1-معلومات العميل :

2020/06/16	التاريخ
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX	الإسم التجاري (الإسم و اللقب)
نقل الأشخاص- شحن و تفريغ البضائع -كراء السيارات مع أو بدون سائق- مؤسسة البريد السريع- كراء معدات وأدوات البناء والأشغال العمومية	النشاط
2013/05/16	تاريخ بداية النشاط
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX	العنوان التجاري
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX	الهاتف/الفاكس
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX	العنوان الإلكتروني
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX	المسير
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX	الشركاء
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX	ممثلوا المصرف

2-معرفة العميل :

أ- الشكل القانوني:

شركة تضامن

- رأس المال 00 . 7 100 000 دج

- توزيع رأس المال:

XXXXXXXXXXXX : 00 . 3 550 000 دج (50%)

XXXXXXXXXXXX : 00 . 3 550 000 دج (50%)

ب- الإدارة /التسيير :

يتولى إدارة الشركة كل من :

السيد(ة)	الوظيفة	المستوى الدراسي	السن	الخبرة المهنية
XXXXXXXXXXXXXXXXXX	مسير - شريك	ثانوي	50	7 سنوات
XXXXXXXXXXXXXXXXXX	مساعد مسير شريك	/	44	7سنوات

ج- عدد الموظفين :

اثنا عشر (12) عاملا مفصلين كما يلي :

العمال	مناصب دائمة	غير دائمة
الاطارات	2	/
التقنيين	2	/
التنفيذ	/	8

د- الملاءة الأدبية :

تكتسب شركة تضامن الشرفة للنقل مشيكي و شركائه ، سمعة طيبة نابعة من جدية المسير الشريك السيد مشيكي مصطفى وهو من بين المتعاملين المعروفين في المنطقة ، وقد تعامل فرعا مصرف السلام (المسيلة و سطيف) مع هذه الشركة في إطار نشاطها " مؤسسة البريد السريع" منذ ديسمبر 2019 من اجل نقل ملفات التجارة الخارجية و قد سجلنا رضا كبيرا بهذا الخصوص.

إضافة إلى كون الشركة من بين أوائل المتعاملين المواطنين لدى فرع المسيلة.

هـ- الخبرة في الميدان :

يعود تاريخ بداية نشاط شركة تضامن الشرفة للنقل مشيكي و شركائه إلى 2013/05/16 ، غير أن السيد مشيكي مصطفى (المسير الشريك) يمارس نشاط نقل الأشخاص و البضائع بصفته شخص طبيعي منذ سنة 1998 .

- طبيعة وخصائص النشاط:

تنشط شركة تضامن الشرفة للنقل مشيكي و شركائه في قطاع الخدمات، إذ تزاول العديد من النشاطات أهمها:

- نقل الأشخاص - نقل البضائع - شحن و تفريغ البضائع : منذ 2013/05/16.
- كراء السيارات مع أو بدون سائق - كراء معدات وأدوات البناء والأشغال العمومية : منذ 2015/11/29.
- مؤسسة البريد السريع - تسيير الصناديق البريدية - مؤسسة تسيير الخدمات البريدية والخدمات المالية البريدية : منذ 19/05/05.
- وفي إطار نشاطها الأول فقد أبرمت الشركة اتفاقيتين لنقل العمال كل من شركتي:
 - لفارج للإسمنت - المسيلة
- LA SOCIETE STATION AGREGAT AZROU (SAA SPA)
 - حجم وهيكل التسهيلات المقترحة:
 - إعتماد إيجاري: 00. 8 761 200 دج .
 - مساهمة شخصية: 00. 3 754 800 دج .
 - الشروط والضمانات المقترحة:
 - معدل الإعتماد الإيجاري : 14 %
 - المدة: 05 سنوات.
 - الكفالة التضامنية للشركاء .
 - الوضعية المصرفية و الالتزامات لدى الغير:
 - التوطين البنكي: بنك الجزائر الخارجي - المسيلة.
 - إلتزامات: لا يوجد حسب تصريح المتعامل.

تطور رقم العمال والنتائج: 2018، 2019 (متوقعة)، (بالمليون دج)

السنة	2018	2019
الأموال الخاصة	2.5	5.17
رقم الأعمال	12.9	9.91
صافي الأرباح	1	2.6

الموردين:

المورد	طريقة السداد	الأجال
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX	بالشيك او بالتحويلات	المسيلة

الزبائن:

الزبون	النسبة	طريقة السداد
لفارج - المسيلة -	% 70	تحويل بنكي/شيك
- LA SOCIETE STATION AGREGAT AZROU (SAA SPA)	%30	تحويل بنكي/شيك

4-حوصلة عامة :

- نقاط القوة:

- ✓ من أوائل المتعاملين مع الفرع.
- ✓ تتمتع الشركة ومسيروها بسمعة طيبة.
- ✓ رقم الأعمال.
- ✓ اتفاقية نقل العمال مع لفارج - المسيلة (عدد عمال كبير).
- ✓ تنوع النشاطات

- نقاط الضعف:

- ✓ رقم أعمال في تناقص (بين 2018/2019).

المطلب الثاني : عرض الميزانية المالية للعميل

1 - عرض الميزانية المالية للميزانية الملخصة والمقلصة

جدول رقم (01) الميزانية المالية المقفلة لعناصر الأصول لسنة 2016

الأصول	ملاحظة	الأجمالي N	إهلاك الرصيد N	صافي N	صافي N-1
أصول غير جارية					
فارق التقييم					
تشبيات معنوية					
تشبيات عينية					
أراضي					
مباني					
تشبيات عينية أخرى		21475926	671128	14741598	8151497
تشبيات ممنوح امتيازها					
تشبيات جاري إنجازها					4820000
تشبيات مالية					
سندات موضوعة موضع معادلة					
مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها					
قروض وأصول مالي أخرى غير جارية					
ضرائب مؤجلة على الأصل					
مجموع الأصول غير جارية		21475426	6761128	14714598	12971497

الأصول الجارية					
مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ		2722006		2722006	
حسابات دائنة					
زبائن					3577242
مدينون آخرون					67712
الضرائب وما شابهها					257186
الحسابات الدائنة الأخرى					620394

					الموجودات وما شابهها الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
2227070	4678444		4678444		الخزينة
3129213	12178435	0	12178435		مجموع الأصول الجارية
19100710	26893033	6761128	33654161		المجموع العام للأصول

جدول رقم (02): الميزانية المالية المقفلة لعناصر الخصوم لسنة 2016

N-1	N	ملاحظة	الخصوم
710000	7100000		الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات واحتياطات مدمجة فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة 1
678668	-1716633 545202		النتيجة الصافية (نتيجة صافية حصة المجمع) النتيجة الصافية في سنة 2014 رؤوس أموال أخرى / الترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة
			حصة ذوي الأقلية
7778668	5928568		المجموع
			الخصوم غير جارية قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا

0	0		مجموع الخصوم غير جارية
3707241	12877886		الخصوم الجارية
567557	1041579		موردون وحسابات ملحقة
7047250	7045000		ضرائب
			ديون أخرى
			خزينة سلبية
11322049	20964485		مجموع الخصوم الجارية
19100716	26893033		مجموع عام للخصوم

جدول رقم (03) الميزانية المالية المقفلة لعناصر الاصول لسنة 2017

صافي N-1	صافي N	إهلاك الرصيد N	الأجمالي N	ملاحظة	الأصول
					أصول غير جارية
					فارق التقييم
					تثبيات معنوية
					تثبيات عينية
					أراضي
					مباني
147145	28384563	11460710	39854273		تثبيات عينية أخرى
98					تثبيات ممنوح امتيازها
	2306174		2306174		تثبيات جاري إنجازها
					تثبيات مالية
					سندات موضوعة موضع معادلة
					مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
					قروض وأصول مالي أخرى غير جارية
					ضرائب مؤجلة على الأصل
147145	30690737	11460710	42151447		مجموع الأصول غير جارية
98					

	6559478		6559478		الأصول الجارية مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ حسابات دائنة زبائن مدينون آخرون الضرائب وما شابهها الحسابات الدائنة الأخرى الموجودات وما شابهها الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
	2639710		2639710		
	94248		94284		
	679299		679299		
	65967		65967		
467844	2875051		2875051		الخزينة
4					
121784	12913754	00	12913754		مجموع الأصول الجارية
35					
268930	43604490	11460710	55065200		المجموع العام للأصول
33					

جدول رقم (04) : الميزانية المالية المقفلة لعناصر الخصوم سنة 2017

N-1	N	ملاحظة	الخصوم
7100000	7100000		الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات واحتياطات مدمجة فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة 1 النتيجة الصافية (نتيجة صافية حصة المجمع) النتيجة الصافية
-1716633	-2379257		

545202	-1171432		رؤوس أموال أخرى / الترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة
			حصة ذوي الأقلية
5928568	3549311		المجموع
			الخصوم غير جارية
			قروض وديون مالية
			ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)
			ديون أخرى غير جارية
			مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
0	0		مجموع الخصوم غير جارية
			الخصوم الجارية
12877886	12877886		موردون وحسابات ملحقه
1041579	1041579		ضرائب
29077222	7045000		ديون أخرى
			خزينة سلبية
20964465	40055179		مجموع الخصوم الجارية
26893033	43604490		مجموع عام للخصوم

جدول رقم (05) : الميزانية المالية المقفلة لعناصر الاصول لسنة 2018

الأصول	ملاحظة	الإجمالي N	إهلاك الرصيد N	صافي N	صافي N-1
أصول غير جارية					
فارق التقييم					
تشبيات معنوية					
تشبيات عينية					
أراضي					
مباني					
تشبيات عينية أخرى		35263221			
تشبيات ممنوح أمتيازها					

					تثبيات جاري إنجازها تثبيات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها قروض وأصول مالي أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل
30690737	24056597	11206624	35263221		مجموع الأصول غير جارية
6559478	122605		1122605		الأصول الجارية مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ حسابات دائنة
2639710	1741944		1741944		زبائن مدينون آخرون
94248					الضرائب وما شابهها
679299	280668		280668		الحسابات الدائنة الأخرى
65967	139140		139140		الموجودات وما شابهها الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
2875051	4576054		4576054		الخزينة
12913754	7860411	0	7860411		مجموع الأصول الجارية
43604490	319717009	11206624	43123633		المجموع العام للأصول

جدول رقم (06): الميزانية المالية المقفلة لعناصر الخصوم لسنة 2018

N-1	N	ملاحظة	الخصوم
7100000	7100000		الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات واحتياطات مدمجة فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة 1
-2379257	-1001583		النتيجة الصافية (نتيجة صافية حصة المجمع)
-171432	-3550689		النتيجة الصافية رؤوس أموال أخرى /الترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة
			حصة ذوي الأقلية
3549311	2547728		المجموع
			الخصوم غير جارية قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
0	0		مجموع الخصوم غير جارية
10375369	5760008		الخصوم الجارية موردون وحسابات ملحقة
602588	539072		ضرائب
29077222	23070200		ديون أخرى

			خزينة سلبية
40055179	29369280		مجموع الخصوم الجارية
43604940	31971009		مجموع عام للخصوم

جدول رقم (07) : حسابات النتائج التقديري لأربعة سنوات

2018	2017	2016	2015	البيان	رقم الحساب
00	00	00	00	إنتاج مباع	70
00	00	00	00	انتاج مخزن	72
12950813	15345847	17667365	14609676	خدمات مقدمة	74
12950813	15345847	17667365	14609676	رقم الاعمال	642
00	00	00	9996984	مواد ولوازم مستهلكة	61
14513334	10416910	238485	261783	خدمات	62
1562521	10416910	238485	10258767	المجموع	
1562521	4928937	5205656	4350909	قيمة مضافة	81
1270080	2045250	2721870	1266840	نفقات المستخدمين	63
841017	555088	713606	577590	ضرائب والرسوم	64
00	8274	00	00	مصاريف مالية	65
00	00	00	00	مصاريف متنوعة	66
4327965	4699582	3486813	1827812	مخصصات اهتلاكات المؤونات	68
1001583	2379257	1716633	678668	المجموع	
1001583	2379257	1716633	678668	نتيجة الاستغلال	83
00	00	00	00	ايرادات خارج	79
00	00	00	00	الاستغلال تكاليف خارج الاستغلال	69
00	00	00	00	نتيجة خارج الاستغلال	84
1001583	2379257	1716633	678668	النتيجة الاجمالية للسنة المالية	880

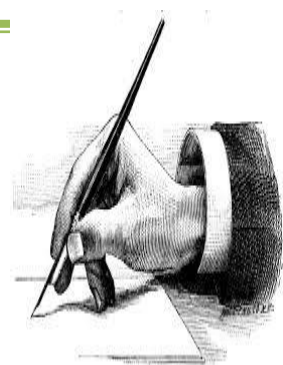
00	00	00	00	IBS ضرائب على الارباح	889
1001583	2379257	1716633	678668	النتيجة الصافية	

خلاصة:

تطرقنا في المبحث الأول الى تقديم البطاقة الفنية لمصرف السلام ،وذلك من خلال إبراز لمحة تاريخية حول نشأة وظهور لمصرف السلام ، كما تعرفنا على أهم الأهداف والوظائف التي يقوم بها هذا المصرف من أجل كسب أكبر عدد ممكن من المشاريع الاستثمارية.

أما في المبحث الثاني قمنا بمعالجة تقنية الاعتماد الايجاري على مستوى مصرف السلام وكالة المسيلة وذلك من خلال التعرف على سير عملية قبول ملف القرض الايجاري والمراحل التي يمر بها الملف حيث أبرزنا مختلف الحالات من قبول ورفض وكيفية التعامل مع كل حالة ، ثم أجرينا دراسة ميدانية لقرض ايجاري على مستوى المصرف، وذلك من خلال تقديم الطلب وبعدها يتم تقديم الوثائق المطلوبة ثم دراسة الملف من قبل لجنة القروض الخاصة بدراسة القروض واتخاذ القرار المناسب إما بالقبول أو الرفض.

خاتمة



من خلال كل ما سبق نستنتج أن المصارف الإسلامية هي عبارة عن مؤسسات مالية ذات رسالة اقتصادية واجتماعية وتنموية وإنسانية، تعمل في ضوء تعاليم ومقاصد الشريعة الإسلامية الهادفة إلى تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة للمجتمعات الإسلامية، والتكافل الاجتماعي بينها، إضافة إلى ترسيخ مبادئ الدين الإسلامي في جميع المعاملات.

وباعتبار أن المصارف الإسلامية مؤسسات مالية إسلامية تلتزم في كافة تعاملاتها الاستثمارية والتمويلية والخدماتية بالشريعة الإسلامية وضوابطها، وفي مقدمتها اجتناب شبهات الربا بجميع أشكالها، فإن هذا يجعلها تمتاز بخصوصية وتنفرد بها عن نظيرتها التقليدية التي تهدف إلى تحقيق الأرباح دون مراعاة للأحكام والمبادئ الشرعية.

إن البنوك الإسلامية تعمل على جلب الموارد النقدية من الأفراد وتوظيفها في المشاريع التنموية الحقيقية لا الوهمية، المبنية على المشاركة في الربح والخسارة، لتضمن أداء الأموال وظيفتها في الدورة الاقتصادية، ولحمايتها والحفاظ عليها من الضياع، حيث تقوم بتطبيق كل القواعد الخاصة بها، التي شرعها الدين الإسلامي، كقاعدة الغنم بالغرم، الخارج بالضمان، لا ضرر ولا ضرار واجتناب ما حرمه كالغرر واكتناز الأموال لما ينتج عنهما من آثار اقتصادية واجتماعية سلبية، فهي ليست مجرد تاجر يبحث عن المشروعات الأكثر ربحاً ونفعاً وإنما تسعى إلى المساهمة في بناء مجتمع إسلامي كامل على أسس عقائدية وأخلاقية واقتصادية.

ولقد تطرقنا من خلال دراستنا لموضوع أثر تطبيق الصيغ الإسلامية على البنوك التجارية في الجزائر إلى دراسة نموذجية لبنك السلام الجزائري الذي يعد أحد نماذج الصرفة الإسلامية في الجزائر، الهادفة إلى تطبيق كافة مبادئ الشريعة الإسلامية في المجال المصرفي، وتوصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

اولا: اختبار الفرضيات

الفرضية الاولى: صحيحة، المصارف الاسلامية هي مؤسسات مالية تعمل على مبدأ عدم التعامل بالفائدة أخذا او عطاءا .

الفرضية الثانية: صحيحة، الاستثمار هو توظيف مبالغ مالية بغية الحصول على ارباح في المستقبل وتختلف طرق تمويل الاستثمارات .

ثانيا: نتائج الدراسة

بناء على ما تقدم ذكره ودراسته في ما يلي حصر لاهم النتائج التي توصلنا اليها:

1. أن البنوك الإسلامية لا تتوقف تسميتها بهذه الصفة كونها لا تتعامل بالفائدة فحسب، وإنما لتبنيها في جميع معاملاتها الأسس والضوابط الشرعية الرامية إلى تحقيق تنمية اقتصادية ورفاهية اجتماعية للشعوب الإسلامية.
2. تختلف المصارف الإسلامية عن التقليدية في نظام عملها القائم على المشاركة في الربح والخسارة، فيما يركز النظام التقليدي على أسعار الفائدة المحرمة شرعا.
3. إن البنوك الإسلامية استطاعت على الرغم من حدثها أن تثبت ركائزها في القطاع المصرفي، وقدرتها على المنافسة، لتوالي النجاحات التي حققتها ومن أبرزها انتشار العمل المصرفي الإسلامي وقيام العديد من البنوك التقليدية لتحول إليه.
4. إن الشريعة الإسلامية بما تحمله في طياتها من مبادئ كفيلة بأن تجعل المصارف الإسلامية بديل جيد يساهم في منع حدوث نكسات وأزمات مالية واقتصادية تؤدي بانهيار وزعزعة نمو واستقرار الدول.
5. تعتمد البنوك الإسلامية على تشكيلة متميزة من الصيغ التمويلية المستقاة من الشريعة الإسلامية كالمضاربة، المشاركة، المرابحة وغيرها، التي تعد الحجر الأساس للقيام بجميع المشاريع الاستثمارية.

خاتمة

6. بنك السلام الجزائري فهو عبارة عن أحد نماذج الصيرفية الإسلامية في الجزائر، وبنك شمولي يعمل طبقا للقوانين الجزائرية ووفق أحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته.

ثالثا: التوصيات

نظرا للأهمية الكبيرة لصيغة التمويل الإسلامية في كل الأنشطة الاقتصادية، فإنه يجب توفير جملة من العوامل المساعدة على الارتقاء بهذه الصيغة التمويلية، ونقترح لذلك ما يأتي:

- على البنوك الإسلامية أن تقوم بفتح شركات متخصصة في ممارسة نشاط الإجارة، تكون تابعة لها، على أن تتوسع هذه الشركات بمرونة كافية في عملياتها .

- ضرورة التأكد من تملك البنك لمسلعة، حتى لا يدخل في بيع ما ليس عنده.

- أن يقوم البنك بشراء بعض أنواع السلع حسب ما يقتضيه السوق وما يرغبه الزبائن وطرحها عليهم عن طريق الإعلانات، وبذلك يقلل البنك من خطر تكس السلع في مخازنه وعدم بيعها، لان احتمالات بيع هذه السلع أعلى من غيرها.

- نرى أنو من الضروري أن تقوم البنوك الإسلامية بتوعية الناس بطبيعة عملها ومشروعيتها واختلافه عن البنوك التقليدية، لأن الكثير من الناس يجزمون بحرمانية عمل البنوك الإسلامية ولا يرون فرق بينا وبين البنوك الربوية.

رابعا: آفاق الدراسة

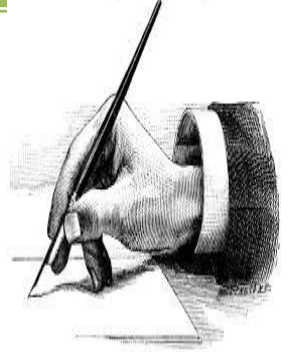
يعتبر مجال التمويل الإسلامي مجالا خصبا لإجراء مختلف البحوث والدراسات، نظرا لحداثة التجربة العلمية في هذا المجال، ومحاولة إثبات مكانته ومنافسته للتمويل الربوي .

واختتام لبحثنا هذا يفتح مجالا واسعا لدراسات مستقبلية تندرج ضمن المواضيع الآتية:

خاتمة

- كفاءة البنوك الإسلامية في تمويل القطاع العقاري في الجزائر.
- مخاطر صيغة الإجارة في البنوك الإسلامية.
- دور ومكانة صيغة تمويل البنوك الإسلامية في الاقتصاد الإسلامي.
- آفاق عمل البنوك الإسلامية بالصكوك الاستثمارية الإسلامية.
- مساهمة صيغ التمويل الإسلامية في زيادة أرباح المشاريع.

قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

1. سورة البقرة.
2. سورة المزمل.
3. سورة الواقعة.
4. سورة ص.

ثانياً: مراجع الكتب

1. نصر الدين فضل المولى محمد، المصارف الإسلامية، دار العلم للطباعة والنشر، ط 01، 1985.
2. محسن أحمد الخضيرى، البنوك الإسلامية، إتراك للنشر والتوزيع، ط 2، 1995.
3. فادي محمد الرفاعي، المصارف الإسلامية، منشورات الحلبي الحقوقية، سوريا، 2004.
4. سمير الشاعر، المصارف الإسلامية من الفكرة إلى الاجتهاد، الطبعة الثانية، الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، 2011.
5. قادري محمد الطاهر، جعيد البشير، كافي عبد الكريم، المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، الطبعة الأولى، مكتبة حسن العصرية، لبنان، 2014.
6. مسدور فارس، التمويل الإسلامي من الفقه إلى التطبيق المعاصر لدى البنوك الإسلامية، د.ط، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
7. محسن احمد الخضيرى، البنوك الإسلامية، دار إتراك للنشر والتوزيع، 1955.
8. عبد الرزاق رحيم جدي الهيتي، المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق، دار اسامة للنشر، 1999.
9. رمضان حافظ عبد الرحمن، البنوك والمعاملات المصرفية والتأمين، دار السلام، القاهرة، 2005.
10. عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الإدارة الإستراتيجية في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، د.د.ن، جدة، 2004.

11. حربي محمد عريقات، سعيد جمعة عقل، إدارة المصارف الإسلامية مدخل حديث، دار وائل لمنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى 2010.
12. محمد صالح الحناوي، عبد الفتاح عبد السلام، المؤسسات المالية، البورصة والبنوك التجارية، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 1998.
13. محمد شيخون، المصارف الإسلامية ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2002.
14. محمود سحنون، الاقتصاد النقدي والمصرفي، دار بهاء الدين، قسنطينة، الجزائر، 2003.
15. هيل عجمي جميل الجنابي، رمزي ياسين أرسلان، النقود والمصارف والنظرية النقدية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2009.
16. جمال خريس وأخرون، النقود والبنوك، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2002.
17. أكرم حداد مشهور هذلول، النقود والمصارف مدخل تحليلي ونظري، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
18. ريس حدة، دور البنك المركزي في إعادة تجديد السيولة في البنوك الإسلامية، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة، مصر، 2009، ص22.
19. محمود حسين الولائي وأخرون، النقود والمصارف، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
20. محمد صالح الحناوي، المؤسسات-البورصة والبنوك العامة، دار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1998.
21. طاهر فاضل البياتي، ميرال روجي سمارة، النقود والبنوك والمتغيرات الاقتصادية المعاصرة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
22. زياد رمضان، محفوظ جودة، الاتجاهات المعاصرة في إدارة البنوك، ط2، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، 2006.
23. عبد الله خياطة، الاقتصاد المصرفي (البنوك الالكترونية، البنوك التجارية، السياسة النقدية)، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية. مصر، 2008.

24. خلف بن سليمان النمري، شركات الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2000، ص 257.
25. منير ابراهيم الهندي، الاوراق المالية وأسواق راس المال، منشآت المعارف، مصر، 1997.
26. عبد العظيم أبو زيد، بيع المرابحة وتطبيقاته المعاصرة في المصارف الإسلامية، دار الفكر، سوريا، 2004 .
27. محمد بن سالم الرادادي، إدارة البنوك الإسلامية بعد عولمة أسواق رأس المال، المنظمة العربية لمتممية الإدارية، مصر، 2005 ، الطبعة الثانية، ص 70.
28. حمد حسن، العقود الشرعية في المعاملات المالية المصرفية، الكويت، 1997 .
29. الغريب ناصر، أصول المصرفية الإسلامية وقضايا التشغيل، مطابع المنار العربي، الطبعة الاولى، مصر، 2002.

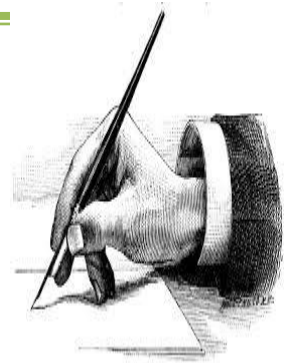
ثالثا: المذكرات

1. ازاد قاسم، إدارة البنك التجاري، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، جامعة دمشق، 2001، ص01.
2. أحلام خضراوي، علاقة البنوك الإسلامية بالبنوك المركزية دراسة حالة بنك السلام الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم التجارية، تخصص بنوك، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016.
3. قاسمي اسيا، تحليل الضمانات في تقييم جدوى تقديم القروض في البنك، مذكرة ماجستير، فرع مالية مؤسسة، جامعة امجد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2008-2009.
4. العاني إيمان، البنوك التجارية وتحديات التجارة الالكترونية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في بنوك وتأمينات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007، ص03.
5. عبد الكريم منصور، محاولة قياس كفاءة البنوك التجارية باستخدام أسلوب التحليل المالي التطويقي للبيانات، مذكرة ماجستير، تخصص تحليل اقتصادي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2009-2010.

رابعاً: المواقع الإلكترونية

1. [https// www arabank.com](https://www.arabank.com)
2. <https://www.alsalamalgeria.com>

الملاحق



الملاحق

الملحق رقم 01:

الملخص

هدفت الدراسة الى معرفة مدى تأثير تطبيق صيغ التمويل الاسلامي على عمليات البنوك التجارية في الجزائر، لهذا الغرض تناولنا الاشكالية التالية: **مامدى تأثير تطبيق الصيغ الاسلامية على عمليات البنوك التجارية في الجزائر؟**

ومن اجل ذلك، حاولنا التطرق الى جزء نظري تناولنا فيه البنوك الاسلامية وكذا البنوك التجارية، اضافة الى بعض صيغ التمويل الاسلامي، وجزء تطبيقي تمثل في دراسة حالة تمثلت في بنك السلام الجزائري فرع المسيلة، وتطرقنا فيه الى احد انواع صيغ التمويل الاسلامي وهو التمويل الايجاري وكانت دراسة عبر سنوات (2016-2018) .

وفي الاخير توصلنا الى ان التمويل الاسلامي استطاع حل مشكلات العديد من المؤسسات والافراد .

الكلمات المفتاحية: البنوك الاسلامية، البنوك التجارية، صيغ تمويل الاسلامي، التمويل الايجاري.

Summary

The aim of the study was to find out the extent to which the application of Islamic financing formulas affects the operations of commercial banks in Algeria, for this purpose we addressed the following problems: how does the application of Islamic formulas affect the operations of commercial banks in Algeria?

For this, we tried to address a theoretical part in which we dealt with Islamic banks as well as commercial banks, in addition to some forms of Islamic finance, and an applied part represented in a case study represented by the Algerian Peace Bank branch, in which we discussed one of the types of Islamic finance formulas, namely rental finance, which was a study over the years (2018-2016).

In the end, we concluded that Islamic finance has solved the problems of many institutions and individuals.

Keywords:

Islamic banks, commercial banks, Islamic financing formulas, rental finance.